ISSN: (3006-8614)
E-ISSN: (3006-8622)
Journal of Alma'rifa for Humanities
available online at: https://uomosul.edu.iq/womeneducation/almarifa/

# Social responsibility among middle school students in Mosul city

**Manal Mohammed Rashid Saleh**

**General Directorate of Education of Nineveh Governorate**

***Corresponding author: E-mail :**
**Manaalhamdany262@gmail.com**

***Keywords*:**

Social responsibility, middle school girls, Mosul city .

ARTICLE INFO

***Article history:***

| | |
|---|---|
| **Received** | **25. Mar.2025** |
| **Revised** | **14. May.2025** |
| **Accepted** | **20. May.2025** |
| **Available online** | **3.Jun.2025** |

***Email:***
almarefaa.ecg@uomosul.edu.iq

A B S T R A C T

The research aimed to identify the level of social responsibility among middle school female students, and to examine the differences in social responsibility among middle school female students according to the variables of academic branch and grade. The research sample consisted of (700) female students. To achieve the research objectives, the researcher constructed a social responsibility scale, and the scale's psychometric properties were extracted. The apparent validity and construct validity of the items were verified, while reliability was calculated using the split-half and internal consistency methods. The data were statistically processed using the statistical program (SPSS). The results showed an increase in the level of social responsibility among middle school female students, and no differences in the level of social responsibility according to the variables of academic branch and grade. The researcher recommended incorporating concepts, values, and activities related to social responsibility into general education curricula, activating the role of youth clubs that employ students during the summer vacation, and leveraging the role of the media and social networking sites in disseminating youth initiatives on issues related to social responsibility. © 2025AJHPS, College of Education for women, University of Mosul.

Journal of Alma'rifa for Humanities
Journal of Alma'rifa for Humanities

# المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل

**منال محمد رشيد صالح**

**المديرية العامة لتربية محافظة نينوى**

**الخلاصة:**

هدف البحث الى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الاعدادية، وعلى الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغيري الفرع الدراسي والصف. وقد تكونت عينة البحث من (700) طالبة، ولأجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس المسؤولية الاجتماعية، وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس، حيث تم التأكد من الصدق الظاهري والصدق البنائي للفقرات، أما الثبات فقد تم حسابه بطريقتي التجزئة النصفية والاتساق الداخلي، وقد عولجت البيانات احصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي (Spss)، وأظهرت النتائج الى ارتفاع في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الاعدادية، وعدم وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغيري الفرع والصف الدراسي، ، وقد أوصت الباحثة بتضمين مناهج التعليم العام بمفاهيم وقيم وانشطة ذات صلة بالمسؤولية الاجتماعية، وتفعيل دور النوادي الشبابية التي توظف الطلبة فترة العطلة الصيفية، والاستفادة من دور وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في نشر مبادرات الشباب حول قضايا تخص المسؤولية الاجتماعية.

---

**الكلمات المفتاحية:** المسؤولية الاجتماعية، طالبات المرحلة الاعدادية، مدينة الموصل.

## مشكلة البحث:

إن تدني الشعور بالمسؤولية الاجتماعية من المشكلات الانسانية المهمة التي أخذت تظهر بشكل متزايد نتيجة للتغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي السريع الذي تتعرض له المجتمعات في عالمنا المعاصر، وما يلمسهُ المجتمع من خلل واضطراب يرجع جانب كبير منهُ الى النقص في نمو المسؤولية عند افراده بل إن أخلال المسؤولية الاجتماعية عند الافراد يعد من أخطر ما يهدد حياة الافراد والمجتمع، ويعمل على شيوع الانانية والسلبية بين افراد المجتمع (شريف، 2003: 97). ولما كانت المجتمعات تعتمد بالدرجة الاولى في تربية ابنائها على الام، انطلاقاً من أن الام مدرسة إذا اعددتها اعددت جيلاً طيب الاعراق، وجدت الباحثة ومن خلال عملها كمرشدة تربوية في احد ثانويات محافظة نينوى، ان ما يحصل في مدارس البنات (أمهات المستقبل) من عدم شعور الطالبات بالمسؤولية متمثلة بعدم الاهتمام بنظافة الصف والساحة والممرات والمرافق الصحية وباتت المقاعد الدراسية عبارة عن سلة مهملات، إضافة الى عدم الاهتمام بالكتب الدراسية واضاعتها والكتابة على جدران الصفوف والمقاعد الدراسية ويتجلى ضعف المسؤولية الاجتماعية بتدني المستوى الدراسي للطالبات بصورة عامة، أساسهُ المراقبة الذاتية التي تدفع الافراد لكي يتحملوا مسؤولياتهم تجاه أنفسهم اولاً والمجتمع ثانياً، كونها رقيب على أفعاله وسلوكه وانماط تفكيره وكل ما يصدر عنهُ وهي بمدلولها العام تعني الضبط الذاتي في أوسع أبوابهِ ومعانيه (القطافطة، 2010: 15).

## أهمية البحث:

إن المهمة الاساسية لبناء إي مجتمع حضاري متطور تتطلب ان يقوم جميع افراده يتحمل اعباء مسؤولية البناء لينهض المجتمع برسالته الانسانية، ذلك لان المجتمع الجيد هو الذي يعمل افراده جميعاً على أحسن وجه وبحسب إمكانياتهم وقدرتهم الشخصية (الربعي، 2003: 5).وتعتبر المسؤولية الاجتماعية، احدى الركائز المهمة لقيام المجتمع وبقائه وصلاحه، وهناء حاجة الى تضافر جميع المؤسسات الاجتماعية بدءاً من الاسرة والمدرسة والمسجد والجامعة والنوادي الشبابية من اجل العمل على غرس وتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية بين أفراد المجتمع (مشرف، 2009: 135). على أن يتم ذلك من الصغر على ما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن

يسلكها الفرد، وكونها التعبير الامثل عن المواطنة الصالحة، وتعتبر المسؤولية الاجتماعية شرط من شروط المواطنة الصالحة والاحساس الانتماء للوطن والمجتمع (عمران وآخرون، 2014: 203). وتعبر المسؤولية الاجتماعية عن التطبع النفسي للفرد، لان الفرد الناضج نفسياً هو الذي يتحمل المسؤولية ويكون على استعداد للقيام بنصيبه كفرد في تحقيق مصلحة المجتمع ويشعر بأنهُ مدين له (الشايب، 2003: 2)، بما يحقق فائدة الجميع افراد المجتمع، وإن تنمية المسؤولية الاجتماعية هي تنمية للجانب الخلقي الاجتماعي في الشخصية وهي جزء من التربية العامة للشخصية (حميدة، 1996: 10)، فالتربية أهم وسيلة يمكن عن طريقها تعزيز نمو المسؤولية في تكامل مع باقي العناصر الشخصية ومكوناتها، أن ما يتعلمه الفرد في مجال الاسرة والمدرس يتأصل في شخصيته ويثبت في تفكيره، ويمكن القول ان كل اشكال الامتثالية السلوكية وحسن الالتزام بالمسؤولية ليست من قبل الصدفة وانما مردها الى ما تشربه الفرد من تنشئة وجدانية واخلاقية وسلوكية في الاسرة المجتمع (فخري، 2006: 5)، وبرغم من أن المسؤولية الاجتماعية تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير كرقيب داخلي الا أنها في نموها نتاج اجتماعي يتم تعلمه واكتسابه، هدفه اعداد الفرد ليكون مواطن صالح وواعي لذاتهِ ومسؤولياته (الحبسي، 2020: 403)، فالشعور بالمسؤولية الاجتماعية لا ينمو من تلقاء نفسه، بل يكتسبهُ الطفل من الاسرة ويمارسه بالفعل اذا تعاون البيت والمدرسة على توفيره (ابو رزق، 2001: 191)، اذ يتعلم الفرد من اسرته تحمل المسؤولية الاجتماعية وكيف يكون مسؤولاً عن نفسه واسرته ومجتمعه، وعليه فمن مفردات المسؤولية الاجتماعية التي تتطلع اليها الاسرة تعليم الابناء وحثهم دوماً على ضرورة الدفاع عن المجتمع وحمايته من الاخطار والتحديات، فالأبناء منذ سن المبكر ينبغي ايقاظ عقولهم وضمائرهم وتعميق مسؤولياتهم وخير من يقوم بهذا الواجب الاسرة (الحسن، 2006: 124). وقد حمل سوليفان 1963 (Sillivan) الام مسؤولية التنشئة الاجتماعية للطفل حتى سن الثالثة وكذلك يرى ان للاب دور مهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطفل خلال عملية التفاعل العائلي والاجتماعي لان شعور الطفل بمحبة والده وتقديره له اثر كبير على توافقه وتمتعه بالأمن والاستقرار (الديب، 1990: 108)، فالمسؤولية الاجتماعية تعني إرشاد الاباء ابنائهم الى طريق السوي لتجنبهم ما يضر بحاضرهم ومستقبلهم (الحلو، 2002: 4)، وان يتمثلوا في وجدانهم قيم المجتمع وعاداته وتقاليده ومن ثم يعرفوا أدوارهم في المجتمع ومسؤوليتهم حياله (عوض، 1988: 44)، فالفرد الذي يتقيد بالقيم والمبادئ والمعايير الاجتماعية والاخلاقية تكتمل لديه المسؤولية الاجتماعية (العيسوي،

2006: 45) فتدريب الابناء على تحمل المسؤولية الاجتماعية منذ الصغر يعني زرع فيهم روح الاستقلال ويصبح الفرد أكثر تحملاً للمسؤولية في المستقبل ويعمل الخير لوطنه ولامته ولنفسه ويضع في حسبانه الصالح العام قبل صالحه لانه يعني مسؤولية نفسه ومسؤولية المجتمع الذي يعيش فيه (عبود، 2000: 188)، وتشير دراسة كانتر(Kanter,1974) أن العلاقة بين الوالدين والابناء في المنزل لها أثر على علاقات الابناء مع الاخرين وعلى شعورهم بالمسؤولية تجاه الآخرين وكما وتشير دراسة عبدالله (1998) الى أن النمط الديمقراطي في التنشئة الاسرية يؤدي الى زيادة إنتاجية الابناء ويكونون اقل اعتداء على ممتلكات الغير وأكثر مواظبة وأكثر اعتمادية على النفس واكثر قدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية (أبو جادو، 1998: 250 – 251)، ويؤكد عثمان (1973) أنه في مرحلة الطفولة المتأخرة من (9– 12) سنة يزداد الشعور بالمسؤولية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك والتنشئة الاجتماعية السليمة في الاسرة والمدرسة تساعد على ذلك. ويؤكد قشقوش على ظهور الاحساس بالكفاءة والاقتداء وبدايات الاحساس بالمسؤولية عن سن 12– 13 سنة، اما في المرحلة المراهقة الوسطى من (15– 17) سنة فيظهر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية ويشاهد الميل الى مساعدة الاخرين (زايد، 2001: 158–159)، ويعود السبب الى أن المراهق في مرحلة المراهقة المتوسطة يميل الى الاستقلالية الزائدة التي يمكن ان تعزز المسؤولية الاجتماعية، فاندماج المراهق مع جماعة الرفاق يجعله يتخلى عن الذاتية عن المصالح الذاتية وافادة الاخرين وتقديم المساعدة لأعضاء المجموعة ، فالروابط المشتركة التي تنشأ في العلاقات الاجتماعية داخل جماعة المراهقين تولد مشاعر المعاملة بالمثل، خاصة عندما تقوم تلك العلاقات على الاحترام والثقة المتبادلين وعندما يشعر المراهق بأنه عضو في الجماعة ولديه حقوق متساوية داخلها وان اصواتهم مسموعة فمن المرجح أن يشعروا بالمسؤولية تجاه جماعة الرفاق وداخل المجتمع (Flanagan, et al,2007: 421–431)، ولما كانت مرحلة المراهقة مرحلة انتقال من طفل يعتمد كل الاعتماد على الاخرين الى راشد منتقل مكتف بذاته، وهذا الانتقال يتطلب تحقيق توافق جديد، فيتعلم المراهقون خلال هذه الفترة تحمل المسؤولية الاجتماعية والقيام بواجباتهم بوصفهم مواطنين في المجتمع (هرمز ويوسف، 1988: 563–564)، وبما ان مرحلة المراهقة من اخطر مراحل حياة الانسان اذ توصف باضطراب واختلال في العلاقات مع المجتمع المحيط انطلاقاً من الاسرة مروراً بالمدرسة والمؤسسات التربوية والاجتماعية الاخرى (الداهري، 2005: 252). فقد تواجه مرحلة المراهقة مصاعب في اكتساب المسؤولية اذا

لم يتوفر لها الاتصال الشخصي الهادف مع البالغين الذين يقدمون لهم انموذج الشعور بالمسؤولية (شريت، 2003: 2)، فبالنسبة للفتاة المراهقة على الام أن توكل اليها مساعدتها في الاعمال البسيطة وفي المدرسة يسمح لها بالاشتراك في إختيار وتنظيم خبراتها في اللعب والعمل مع المجموعة فينمو شعورها بالمسؤولية، فالمسؤولية تكتسب بالممارسة ومن خلال تطور الاعمال الملقاة على عاتق الطفلة حسب المرحلة العمرية التي تمر بها تدريجياً وتتحمل مسؤوليات أكثر صعوبة (ابو رزق، 2001: 188–189)، في حين يتعلم من المدرسة واهدافها ومناهجها وانشطتها، تنمية الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، ولا يخفى على الجميع لدور الذي تلعبه المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية واكتشاف العوائق التي تقلل من مساهمة المدرسة في تنمية الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ من أهمها كثرة الاعباء الملقاة على المعلمين والمعلمات وكثرة المقررات الدراسية التي تتسبب في ارهاق الطالب والمعلم ومن اضعاف الدور التربوي للمدرسة وازدحام اليوم الدراسي بالحصص النظرية وكذلك عدم تشجيع المدرسة للمعلم على حضور الدورات التدريبية والاستفادة منها (ال سعود، 2003: ب) واصبح ضعف المسؤولية الاجتماعية مشكلة مزعجة في المدارس ويتمثل هذا الضعف في السلوك اللاجتماعي على عدة اشكال منها العصيان والمخالفة وعدم الاستجابة لما يطلبه المعلم اضافة للسلوك العدواني والقسوة اتجاه رفاق الدراسة والتصرفات الفوضوية والشغب داخل الصف والهروب والغش وتخريب الممتلكات العامة والتلفظ بعبارات لا أخلاقية (الحبسي، 2020: 3)، أضافة الى أن سمة اللامسؤولية أخذت تبرز بشكل واضح في مؤسسات المجتمع وبصفتها المؤسسات التربوية نتيجة لما يتعرض لهُ مجتمعنا من موجات العنف والعدوان وما يرافق ذلك من نتائج سلبية على المجتمع وتصاعد في المشكلات والمعوقات والصعوبات في جميع مجالات الحياة بالإضافة الى عدم وجود الرعاية الكافية والتوجيه والارشاد التربوي السليم (الشمري، 2005: 5)، فالجهل بالمسؤولية الاجتماعية والنقص فيها وضعف نموها يشكل خطراً شديداً على المجتمع ويعد نوعاً من التخلف، ويتضح عدم تحمل المسؤولية الاجتماعية وعدم ممارستها في مظاهر متعددة ومن أخطر مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية هو الاغتراب Alienation، وهو اضطراب نفسي يعبر عن اغتراب الذات عن هويتها وعن الواقع وعن المجتمع ومن أهم اعراضه الضياع والعزلة واحتقار الذات والتمرد والتفكك (زهران، 1984 : 232)، لذلك يجب تربية الانسان على تحمل المسؤولية تجاه ما يصدر عنه من اقوال وافعال تعد مسألة غاية الاهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الانساني وان

تحمل الافراد مسؤولياتهم ونتائج اعماهم يؤدي الى الطمأنينة التي تسود فيما بينهم، فيتمتعون بالعدل ويشعرون بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة (الخوالدة، 1987: 126)، ومن المؤكد أنه لا يوجد مجتمع يخلو افراده من الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية ولكن درجة المسؤولية تتفاوت في مستواها بمقدار التزام المجتمعات وافرادها بضمير نفسي واجتماعي يقظ وواع (بطاح ومنذر، 1997: 205). وقد حضيت المسؤولية الاجتماعية باهتمام الكثير من الدارسين والباحثين ودرسوا علاقتها بمتغيرات اخرى، فقد وجد رودوفور (1968) ان الافراد الذين يشعرون بالمسؤولية تجاه الاخرين لديهم إيثار جيد، واشارت دراستي رابنسمان مديوكس (1981) وابراهيم (2004) الى وجود علاقة قوية بين المسؤولية الاجتماعية والحكم الخلقي وتنطلق هذه العلاقة من التسليم بأن ما يدعم المسؤولية الاجتماعية يعد امراً خليقاً (حسن، 1977 :15) (ابراهيم، 2004: 44)، وتوصلت دراسة عيسى (1984) الى وجود علاقة موجبة بين المسؤولية الاجتماعية وكل من الحاجة للانتماء وحاجة الانجاز الاجتماعي (التميمي، 1999: 208) ودلت دراسات روبرتس وويـن (1972)، وعثمان (1971) ومرزوق (1981)، والمهدي (1985) والسندي (1990)، على وجود ارتباط موجب بين الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والتوافق الشخصي والاجتماعي (الحارثي، 1995: 108–109) وتوصلت دراسات كل من كريس ودافيد (1985)، ودراسة كمال (1985)، دراسة التيه (1993) الى وجود ارتباط موجب بين المسؤولية الاجتماعية وبين ذوي الضبط الداخلي، وبينت دراسات فتكن وسلس (1979) وفراج (1989)، اسماعيل (1990)، ومتولي (1990)، الى وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الاتجاهات الوالدية المدركة والتي تتسم بالاستقلالية والديمقراطية والتقبل وبين المسؤولية الاجتماعية لدى عيناتهم، ودلت دراسة متولي (1990) على وجود علاقة موجبة بين المسؤولية الاجتماعية والقيم الاجتماعية والدينية، وعلاقة سالبة بين المسؤولية الاجتماعية والقيم الاقتصادية وعدم وجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية والقيم الجمالية والسياسية (متولي، 1990: 241– 292) وبينت دراسة ونتزل (1993) التي تناولت المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي، ان المسؤولية الاجتماعية للطالب ليست قيمة مرغوبة في حد ذاتها، بل يمكن ان تكون وسيلة في البحث عن المعرفة ونمو القدرات العقلية، كما ان المسؤولية الاجتماعية يمكن ان تمهد للتعليم والاداء عبر تعزيز التفاعل الايجابي بين المعلمين بتقديم حوافز للطلاب (Wentzel, 1993: 357–364) في حين توصلت دراسة ماي وروس (2000) توصلت الى وجود علاقة بين الشخصية المتكاملة والمسؤولية

الاجتماعية (May Roos, 2000: 5066) واشارت دراسة خليل (2007) الى أن الشخص المتزن يكون قادراً على تحمل المسؤولية واتخاذ قراراته بنفسه وهو شخص فاعل متفاعل في مجتمعه (خليل، 2007: 174)، اما دراسة الشمري (2015) توصلت الى وجود علاقة ايجابية مباشرة بين المسؤولية الاجتماعية وثقافة التسامح (الشمري،2015: 120) وغيرها من الدراسات الكثيرة التي لا يمكن اجمالها هنا لكثرتها، من جهة آخرى تتداخل المسؤولية الاجتماعية من الناحية المفاهمية مع مجموعة من البنى مثل التطور الاخلاقي والتعاطف والايثار والقيم والسلوكيات الاجتماعية الايجابية (Lake & Syvertsen, 2015: 3-5)، ويذكر الباري (1980) ان مصطلح المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility) يرادف عدد من المصطلحات في اللغة الانكليزية وهي الضمير الاجتماعي(Social Concem) المشاركة الاجتماعية ( social involvement)، الضمير الاجتماعي (social conscience)، الاستجابة الاجتماعية ( social Response) (الباري،1980 : 53 ). فالمسؤولية الاجتماعية بجميع اشاكلها والوانها في حياة البشر ترتبط بشكل كامل واصيل في عافية الشعوب والمجتمعات، فبعدم الشعور والممارسة للمسؤولية الاجتماعية تُفقد العافية (عودة وآخرون، 2013: 54) وعليه تعد المسؤولية الاجتماعية مؤشراً حضارياً يدل على مدى تقدم ورقي المجتمعات، وانه اذا كان من الضروري ان ننمي المسؤولية الاجتماعية عند الفرد (المسؤولية الذاتية) في ظروف المجتمع العادية فأنها اكثر ضرورة في حالات التغير السريع الكبير (عثمان، 1993: 7).

**من خلال ما سبق يمكن ان تتجلى اهمية البحث من خلال الاتي:**

1- اهمية النظرية: الشريحة التي يتناولها البحث الحالي طالبات الاعدادية التي تعد اساس المجتمع وعصبه وبهن تبنى الامم، حيث وانهن امهات المستقبل سوف يقع على عاتقهن مهمة تربية اجيال المستقبل وتشكيل شخصياتهم وتعليمهم مسؤولياتهم تجاه المجتمع والآخرين.

- تناوله متغير المسؤولية الاجتماعية والذي يعد من التحديات الهادفة التي يواجهها المجتمع العراقي، فهو يرتبط بعلاقات ومتغيرات متعددة سواء داخل المجتمع أم خارجه، وتعتبر المسؤولية الاجتماعية مركز اهتمام في المجتمعات المتقدمة لاسيما في ظل التطور التكنولوجي، حيث ان ادراك المجتمعات لأهمية تحقيق التوازن بين القيم والتقاليد والعادات وبين ماهو جديد يمثل عاملاً اساسياً في نموها وبقاءها على المدى الطويل.

2- الاهمية التطبيقية: يرفد البحث العلمي بمصدر ونتائج تمثل اضافة جديدة يمكن الافادة

منها على الصعيد التطبيقي، وفي مجال البحث العلمي.

**أهداف البحث:**

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1- مستوى المسؤولية لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

2- الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغيرات :-

الفرع (احيائي – علمي – ادبي)، الصف الدراسي (الرابع- الخامس).

**حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة الاعدادية والثانوية للدراسة الصباحية للمدارس الحكومية وللصفين الرابع والخامس في مدينة الموصل للعام الدراسي (2020-2021).

**تحديد المصطلحات:-**

**اولاً: المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility** عرفها كل من:-

1- **عثمان (1986):-** المسؤولية الفردية عن الجماعة ومسؤولية الفرد امام ذاته عن الجماعة التي ينتمي اليها أي أنها مسؤولية ذاتية ومسؤولية اخلاقية فيها من الاخلاق ما فيها من الواجب الملزم داخلياً الا أنه الزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي (عثمان،1986: 273).

2- **وود (1994) Wood:-** السلوكيات المرغوبة التي تعكس القيم المشتركة بصورة واسعة النطاق في ثلاث أنواع للتفاعلات الاجتماعية والالتزامات الشخصية (الجبوري، 1996: 29).

3- **الحارثي (2001) :-**ادراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي (الحارثي،2001: 10).

4- **الفضلي (2003) :-**الالتزام المتبادل بين الافراد بعضهم بعضاً وبين الفرد والمجتمع بأداء الحق والقيام بالواجب (الفضلي،2003: 2).

5- **خليل (2007):-** هو مسؤولية الفرد المتمثلة بالاهتمام والفهم والمشاركة مع الاخرين الممثلين للجماعة التي ينتمي اليها (خليل،2007 : 181).

**أما الباحثة فتعرف المسؤولية الاجتماعية:-**

وصول الفرد مرحلة يستطيع خلالها القيام بالأعمال الخاصة به والموكلة اليه بشكل يكون راضي عنها ويلقى قبولاً لدى الجماعة وتتماشى مع قيم ومعايير الجماعة دون الحاجة الى مساعدة الاخرين وتحقيق منفعة للجميع.

**التعريف الاجرائي للمسؤولية الاجتماعية:-** الدرجة التي تحصل عليها الطالبات على مقياس المسؤولية الاجتماعية المعد في هذا البحث.

## الاطار النظري والدراسات السابقة:

**الاطار النظري: المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility :** أن دراسة المسؤولية الاجتماعية تعد متطلباً علمياً لأثراء مفهوم هام يدور حول الشخصية الايجابية المتفاعلة مع المجتمع وهي تأتي استجابة لحاجة اجتماعية ملحة عند المجتمع، وتلبية لحاجة ذاتية عند الفرد وحاجة اجتماعية عند المجتمع، فمن حق الفرد أن يعيش معتدلاً واثقاً تدفعه هذه الثقة وذلك الاعتدال الى الاقبال على الحياة مطمئناً في سعيه وفي يقينهِ، فيكون أنساناً ذا ايجابية نشطة، أما من حيث حاجة المجتمع فمن حقه بما أعده من نظم وما أنشاه من مؤسسات تربوية مختلفة أن يستلم فرداً راشداً سوياً كامل الوطنية، قادر على ان يوجه سلوكه على مسارات الكمال ومسالكهُ مهتدياً بقيم عليا، فيعمل بمسؤولية حصيفة وبمحاسبة ذاتية للنفس. نابعة من وضوح الرؤيا والفهم الصحيح لواقع المجتمع، والاهتمام الحقيقي بشؤونه المختلفة، ومشاركته الفاعلة بكل ما يعزز رقي وتقدم المجتمع (الجنابي، 2008: 66).

**عناصر المسؤولية الاجتماعية:**

1- **الاهتمام:** وهي الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي اليها الفرد، وهذا الارتباط يخالفهُ الحرص على استمرار تقدم الجماعة وتماسكها وبلوغ أهدافها.

2- **الفهم:** وهو الوعي والادراك وينقسم الى شقين:

أ- فهم الفرد للجماعة بحالتها الحاضرة من ناحية مؤسساتها ومنظماتها ونظمها وعاداتها ووضعها الثقافي.

**ب**-فهم الفرد للمغزى الاجتماعي من أفعالهِ، اي فهم القيمة الاجتماعية لأي فعل يصدر عن الفرد.

**3- المشاركة :** وهي اشتراك الفرد مع الاخرين في عمل ما حسب اهتمامه (عثمان، 1986: 44-47).

**المسؤولية الاجتماعية في المنظور الاسلامي:** من فضل الله تعالى على البشر انهم يولدون على الفطرة السليمة قال تعالى "فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا" (سورة الروم: الآية 30)، وان ديمومة الفطرة السليم للإنسان بحاجة الى صحوة مستمرة للضمير الاجتماعي لدى الافراد والجماعات، ذلك لكي يتم التوازن بين الماديات المنبعثة من شهوات النفس والخارجة عنها من جهة، والروحانيات والاخلاقيات والمبادئ والتشريعات السماوية من جهة اخرى (الجنابي، 2008: 72)، فالمسؤولية الاجتماعية للشخصية المسلمة ذات طبيعة خلقية، اجتماعية، دينية فهي ذات طبيعة خلقية لأنها الزام أخلاقي، الزام يفرضه الفرد من نفسه على نفسه، أو نحو فعل اجتماعي، وذات طبيعة دينية لأن ما يفرضه الفرد على نفسه من الزام ذاتي يكون المرجع فيه والمستهدى به تقوى الله والاحسان (عثمان، 1986: 35- 62)، ويضع القرآن الانسان امام مسؤولياته الكبرى عندما يجعله خليفة في الارض، ومسؤولية الخلافة في الارض هي مسؤولية الرعاية لكل ما استخلف الانسان فيه، فقال تعالى "وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ فطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا" (الآية: 30 من سورة البقرة) (العجلة، 2012: 28) فالمسؤولية في القرآن هي مسؤولية ذات مبدأ فردي تتبعه كل مسؤولية موروثة واجتماعية بالمعنى الحقيقي، ويبقى العمل الارادي الفعل الموضوع الدائم للمسؤولية (الخراشي،2004: 43)، وتضم تعاليم الاسلام الاصول والمبادئ الداعية الى تعزيز صحوة الضمير الاجتماعي والاحساس بالمسؤولية نحو الفرد والمجتمع بل الكون كذلك (الجنابي،2008: 73)، وهنا العديد من الشواهد في القرآن الكريم والاحاديث النبوية تؤكد ذلك فقال تعالى " وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ"( آل عمران آية : 104)، وقال تعالى "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ "(الآية: 105 من سورة التوبة)، وقال تعالى "وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ"( الآية 251 من سورة البقرة)، وقال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) (أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)(البخاري، 1401هـ: 104).

**النظريات التي فسرت المسؤولية الاجتماعية:- اولاً: نظرية التحليل النفسي:**

يرى ادلر ان المسؤولية الاجتماعية تحقق عندما يشعر كل فرد من أفراد المجتمع بأنه جزء هام في المجتمع، وبهذا الشعور يمكنهُ التغلب على مشكلات الحياة ويحقق كل فرد أهدافه مع

ضمان تحقيق اهداف المجتمع (صالح، 1987: 99-105)، ويجد سوليفان أنه يمكننا تغيير مجتمعنا مثلما نستطيع تغيير أنفسنا وفي كلا الحالتين فان الشعور بالمسؤولية الاجتماعية هو الذي يحكم هذا التغيير ويحدد مساراته على أساس الايمان بأهمية الفرد ودوره في المجتمع، وأهمية المجتمع في رعاية الفرد وتحقيق حاجاته من اجل صالح الفرد والمجتمع ، ويؤكد على أن مشاعر فقدان الأمن والتوتر والقلق لدى الفرد تشوه ادراكه للواقع كما تؤثر في نمو شخصيته الذي ينعكس سلباً على احساسه بالمسؤولية الاجتماعية، اما فروم اعتبر الانسان اجتماعي بطبعه، فالإنسان بحاجة لأخيه الإنسان وبحاجة الى القدرة على الابداع والابتكار، والى شعوره بالاستقلال الذاتي وتحمل المسؤولية الاجتماعية، وان مشاكله ناتجة عن انفصاله عن مجتمعه ، فهو ينظر الى امكانيات الانسان وقدراته على حل تلك المشاكل نظرة متفائلة لانه يعتقد ان هذه المشاكل خلقها الأنسان نفسهُ، وإن المجتمع الذي يسعى لكي يحقق افراده كامل ذواتهم، فهو المجتمع الذي يتسم بالحب والاخوة والتماسك في العلاقات الانسانية، وهذه هي من صفات الشخصية التي يمكن ان تميز الافراد الذين يشعرون بمسؤوليتهم الاجتماعية ويحرصون على الالتزام بها (شلتز، 1983: 298- 302)، وتظهر المسؤولية الاجتماعية عند اريكسون في مراحل النمو النمائية التي تعطي فرصة لنمو قوى خاصة اطلق عليها أريكسون الفضائل الاساسية التي يعتقد انها شاملة لكل الاجيال، وتظهر المسؤولية الاجتماعية في الفضيلة الخامسة فضيلة الاخلاص والوفاء الذي ينمو عن الهوية الذاتية وهي تقابل مرحلة البلوغ، ويرى اريكسون ان على الفرد ان يكون قادراً على القيام بأفعاله بطريقة جيدة وتامة ويتحمل مسؤولية أفعالهِ (السبعاوي، 2008: 38).

**ثانياً: النظرية الانسانية:** يعتبر روجرز إن الإنسان في الاساس مخلوق واع عاقل بحكمة الادراك التام لذاته الخاصة وللمحيط الذي يعيش فيه وعلى هذا يجب أن نثق بالإنسان وبقدرته وبدوافعه وبشعوره بالمسؤولية لكي نساعده على فهم نفسه وحسن اندماجه في المجتمع (العاني،1989: 92-49)، ويذكر روجرز بأن الفرد يستطيع تعلم استخدام المسؤولية بطريقة بناءة عندما تزداد ثقتهُ بنفسه ويبدأ بحل مشكلاتهِ الخاصة وتكون لديه القدرة على تحمل مسؤولية إدارة شؤونه الخاصة عندما تتوفر لديه البيئة المناسبة (الخطيب، 2003: 414- 416)، في حين يجد ماسلو الانسان في سعي مستمر لتحقيق ذاته وهذا جانب هام من جوانب المسيرة لنمو المسؤولية الاجتماعية لدى الافراد، ويرى أن على كل فرد أن يسعى دائماً لخدمة المجتمع بما يستطيع ووفقاً لمؤهلاته (العاني،1989: 95-103).

**ثالثاً: نظرية الجشطالت:** يرى الجشطالت بأن الأنسان حُر ويستطيع التخلص من الماضي وأن يعيش الحاضر، وأنه قادر على اتخاذ قرارات مسؤولة في سلوكاته، وافترض الجشطالت بأن الأنسان يتصف بصفات عديدة منها أن الأنسان له دور فاعل فهو يقرر مسؤولياته تجاه المثيرات وان الاستجابات ليست الموجه له، وأنه قادر على الاختيار وتكون قدرته على الاختيار من خلال وعيه لذاته وهو مسؤول عن سلوكه الخفي والظاهر (العزة وعبد الهادي،1999: 119)، واعتبرت المسؤولية احدى المفاهيم الاساسية في نظرية الجشطالت، ويرى بيزلر بان الأنسان مفطور على تحقيق ذاته، وأكد على اهمية نمو الفرد لتتوسع مجالات الوعي عن ذاتهِ، فالوعي هو العملية التي نتمكن فيها من التعرف على ما نفكر به وما نشعر فيه وما نفعله، كما ان مدى تحمل المسؤولية يظهر في اللغة التي يستخدمها الفرد، فاذا كانت منسجمة مع السلوك والمشاعر فمعنى ذلك أن الفرد يستخدم اللغة الصحيحة، واذا كانت اللغة غير منسجمة فهذا يعني عدم تحمل المسؤولية (ابو أسعد وعربيات، 2009: 286)، وقد اهتم بيزلر بجعل الأفراد يتحملون مسؤولية ما يقومون من أفعال أو ما يشعرون به بدلاً من القاء اللوم على الآخرين، وإن تقبل المسؤولية هي أحدى سمات الشخصية السوية، ويستطيع الفرد ان يتحمل المسؤولية بما لديه من وعي وخبرات وقدرة (العزة، 2009: 231).

**رابعاً: النظرية الوجودية:** أعتبر الوجوديون المسؤولية هي مرآة الحرية، فالأفراد يكونون أحراراً بشكل حقيقي فقط عندما يتعلمون عمل خيارات، والتعايش مع نتائجها، وبما انهم يختارون بحرية فهم يتحملون المسؤولية كاملية نحو ذلك الاحساس، ويرى روسيسل (1978) إن الحرية والمسؤولية يسيران جنباً الى جنب فنحن الذين نكون حياتنا، بمعنى اننا نخلق قدرنا وظروف حياتنا ومشكلاتنا (الخطيب، 2003: 433– 435)، وترى الوجودية ان مسؤولية الانسان تعتمد على وعيه عند اتخاذ القرارات، وتركز على ضرورة تحمل الفرد المسؤولية الكاملة عن القرارات التي يتخذها، فكيرك جارد ركز على حياة الفرد أخذ بعين الاعتبار الخبرات الداخلية كحقيقية صحيحة، وزودنا بالظروف التي تؤثر على قدرة الفرد في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية مثل: النوم، القلق، الانعزال، وادراك حياة الفرد في اتخاذ القرارات المهمة (العزة وعبد الهادي، 1999: 174). أما فرانكل فقد اهتم بالمعنى في حياة الفرد لانهُ هو الذي يكسبهُ التمسك بمقومات الحياة وتحمل المشاق والصعوبات التي يواجهها في تلك الحياة (الصعبي،2006: 25) وان ارادة المعنى هو القوة الدافعة الاولية للإنسان وأن اساس ارادة المعنى هو الشعور بالمسؤولية، فكل شخص له مهمة ورسالة في الحياة،

ومن يمتلك سبباً يعيش من أجله فإنه يستطيع غالباً أن يتحمل بأي حال (الحويج، 2004: 4)، في حين اعتبر رولومي عدم احساس الفرد بالمسؤولية يكمن بالاغتراب وعدم قدرتهِ على تشكيل ارادته واتخاذ قرار يخصهُ، فالفرد الذي يؤثره الاحساس المؤلم بالعجز عن اتخاذ قرار والسعي لتحقيقهِ في الغالب سوف يتصرف بعنف وقسوة مع الآخرين(عبد الرحمن، 1998: 464- 465).

**خامساً: نظرية العلاج الواقعي:** يعد مفهوم المسؤولية الاجتماعية ركناً أساسياً في نظرية العلاج الواقعي، ويرى وليم جلاس ان المسؤولية الاجتماعية مظهر ومؤشر للصحة النفسية التي يتمتع بها الفرد (الرشيدي والسهل، 2000: 502)، وإن الصحة النفسية لا تؤدي الى السلوك وانما السلوك المسؤول هو الذي يؤدي الى الصحة النفسية فالشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية هو كائن مسؤول في عملية اشباع حاجات الحياة الاساسية لديه (أن تحب وأن تكون محبوباً، والاحساس بالأهمية)، وهاتان الحاجتان معاً تعطيان الفرد الاحساس بالذاتية والتي هي هدف الحياة (الخطيب، 2003: 444- 445)، ويصف جلاس المسؤولية على أنها قدرة الفرد على تحقيق حاجات الفرد بطريقة لا تحرم الآخرين من قدراتهم على تحقيق حاجاتهم وحقوقهم، والشخص المسؤول هو شخص مستقل فردياً ولديه شعور كامن بقدرته على تحديد ما يريد من الحياة ويشبع حاجاته واهدافه بطرق مسؤولة (العزة وعبد الهادي،1999: 164).

**سادساً: نظرية الامزجة لأيزنك:** قسم أيزنك الشخصية الى أربعة أمزجة أو أبعاد وهي (الانطوائية، الانبساطية، العصابية، والاستقرار العاطفي)، وهو يرى أن تحمل المسؤولية تظهر عند الأفراد الانبساطيين، حيث تظهر ضمن العوامل الفرعية أو المكونات الصغرى للشخصية الانبساطية السبعة وهي: النشاط، الاجتماعية، المخاطرة، الاندفاعية، التعبيرية، التأملية، تحمل المسؤولية (ابراهيم، 2004: 123)، فالانبساطيون يحسنون العمل والتحدث مع الآخرين ولهم ميل الى الجرأة والتأثير بالواقع وتحمل المسؤولية (سبعاوي، 2008: 40).

## الدراسات السابقة: الدراسات العربية:

**1- دراسة القحطاني( 1999): "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم وبعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف":** هدفت الدراسة التعرف على درجة احساس طلاب المرحلة الثانوية بقسميها بمحافظة الطائف بالمسؤولية الاجتماعية، ومعرفة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومجالات القيم والمستوى الثقافي لدى طلاب المرحلة الثانوية بقسميها بمحافظة

الطـائف، والكشـف عـن الفـروق بـين طـلاب التخصـص الأدبـي والعلمـي فـي درجـة الاحسـاس بالمسؤولية الاجتماعية، ودلت النتائج على وجود مستوى عال من الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى افراد العينـة، ووجـود علاقـة ذات دلالـة احصـائية بين درجـة الاحساس المسؤولية الاجتماعيـة ومجالات القيم كل على حدة، وبين الاحساس المسؤولية الاجتماعية والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى افراد العينة، ووجود فروق دالة احصائياً في درجة الاحساس المسؤولية الاجتماعية بين طلاب المدينة وطلاب القرية ولصالح طلاب القرية، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب المدينة بالتخصـص الادبـي وطـلاب التخصـص العلمـي فـي درجـة الاحسـاس المسـؤولية الاجتماعيـة (القحطاني، 1999).

**2- دراسة العدل (2002): "القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقاتها بالذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي "**: هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقاتها بالذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات والتحصيل الدراسي، وكذلك بحث إمكانية التنبؤ بدرجات الطلاب في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية من خلال درجاتهم في الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (495) من طلاب الصف الاول الثانوي في محافظات الاسماعيلية من الذكور، تم اعتماد مقياس القدرة على حل المشكلات لـ(دزريلا ونيزو)، ومقياس الذكاء الاجتماعي لـ(محمد عماد الدين اسماعيل)، ومقياس والمسؤولية الاجتماعية الصوت(ت) من اعداد سيد أحمد عثمان، ومقياس مفهوم الذات الاجتماعي من اعداد الباحث، وقد دلت النتائج الى وجود علاقة دالة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية والذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي، كما انه يمكن التنبؤ بدرجات حل المشكلات الاجتماعية من الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي (العدل، 2002: 9-50).

**3- دراسة آل سعود (2003) : "دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية"** هدفت الدراسة الى تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية وايضاح دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية، بلغت عينة الدراسة من معلمات وطالبات المرحلة الثانوية الحكومية بالرياض وهي (150) معلمة و(500) طالبة، وقد اظهر النتائج الى وجود مستوى متوسط من المسؤولية

الاجتماعية لدى الطالبات، وعلى أن دور المدرسة كان أقل من المطلوب في تنمية المسؤولية الاجتماعية (آل سعود، 2003).

**4- دراسة السهيلي (2009): "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى المرحلة الاعدادية"** هدفت الدراسة التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية والنسق القيمي والعلاقة بينهما وفقاً لمتغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من (597) طالباً وطالبة، واعدت الباحثة مقياس المسؤولية الاجتماعية، واعتمدت على مقياس أبراهيم للقيم (1998)، ودلت النتائج على ان مستوى المسؤولية عالي جداً وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في القيم جميعها باستثناء القيمة السياسية والقيمة الجمالية، ووجود علاقة تنبوئية بين المسؤولية الاجتماعية والقيم الست مجتمعة (السهيلي، 2009).

**5- دراسة أحمد (2014) ": اتخاذ القرار الدراسي وعلاقته بكل من مركز الضبط وتحمل المسؤولية الشخصية"** : هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين اتخاذ القرار الدراسي وكل من مركز الضبط وتحمل المسؤولية الشخصية، اعتمد مقياس مركز الضبط لـ بني العطاء، ومقياس اتخاذ القرار الدراسي لـ(كرايتس)Krits، ومقياس المسؤولية الشخصية لـ المزروع، وبلغت العينة الغرضية (77) تلميذ من السنة الرابعة متوسط، وتوصلت النتائج الى ان افراد العينة كانوا من ذوي مركز الضبط الخارجي، وانهم يتمتعون بمسؤولية شخصية عالية، وعدم قدرة افراد العينة على اتخاذ القرار. وعدم وجود علاقة بين اتخاذ القرار الدراسي وتحمل المسؤولية الشخصية، ووجود علاقة عكسية بين مركز الضبط واتخاذ القرار الدراسي (أحمد، 2014).

**6- دراسة عبد الهادي وآخرون (2018): " المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها التنبؤية بأزمة الهوية لدى طلبة التعليم الثانوي العام والفني"** : هدفت الدراسة الى التعرف على امكانية التنبؤ بأزمة الهوية من خلال المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم الثانوي العام والفني، وبلغت عينة الدراسة من (211) طالباً وطالبة بالصف الاول الثانوي العام، و(248) طالباً وطالبة بالصف الاول الثانوي الفني (صناعي- زراعي- تجاري)، وقد اعد الباحثين مقياسي أزمة الهوية والمسؤولية الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج الى أنه يمكن التنبؤ بأزمة الهوية لدى طلبة التعليم الثانوي العام والفني من خلال درجاتهم الكلية على مقياس المسؤولية الاجتماعية (عبدالهادي وآخرون، 2018: 297- 325).

**الدراسات الاجنبية :**

1- **دراسة هيكس وآخرون (Hicks, Others 1995) " التقرير الذاتي للفرد بكونهُ مسؤولاً اجتماعياً واثره على التحصيل في مادتي اللغة الانكليزية والرياضيات"**: هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التقرير الذاتي للفرد بكونهُ مسؤولاً اجتماعياً، بلغت عينة البحث من (175) طالباً و(138) طالبة من طلبة المدارس المتوسطة، ودلت النتائج الى أن الطلبة الذين وصفوا بأنهم مسؤولون اجتماعياً كانوا أكثر انشغالاً بعملهم الاكاديمي وذلك بهدف عرض القدرات مقارنة مع الآخرين وليس من منطلق الرغبة في الحصول على مكافئات عرضية مثل الدرجات (عمران وآخرون،2014: 211).

2- **دراسة لي وآخرون (Li Others 2008) "قياس تصورات الطلاب للمسؤولية الشخصية والاجتماعية وعلاقتها بالدوافع الذاتية في التربية البدنية الحضرية"**: هدفت الدراسة الى اختيار موثوقية نموذج عاملين لاستبيان المسؤولية الشخصية الاجتماعية، والعلاقة بين التصورات الشخصية والمسؤولية الاجتماعية والدافع الذاتي في التربية البدنية، بلغت عينة الدراسة (253) طالب من طلاب المدارس الاعدادية، ودلت النتائج الى صلاحية الاستبيان لتقييم تصورات الطلاب، وان المشاركين ذوي المستويات العالية من المسؤولية الشخصية الاجتماعية استمتعوا اكثر بالتربية البدنية، وأن استخدام التشجيع من قبل المدرسين ادى الى التحفيز الذاتي للمشاركة في التربية البدنية ( 168– 167 Li Others 2008:).

3- **دراسة لاكي وآخرون (Lake &Syvertsen، 2015 )" التغيير التنموي في المسؤولية الاجتماعية اثناء المراهقة"**: هدفت الدراسة التعرف على نمو قيم المسؤولية الاجتماعية والاصول البيئة عبر الاسرة والمدرسة والمجتمع وجماعة الاقران، استخدمت المنهج الطولي المتسارع واستغرقت الدراسة 3 سنوات، اجريت على (3683) مراهق امريكي مسجلين في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ذات المستوى الاعلى في المجتمعات الريفية وشبه الحضرية والحضرية. دلت النتائج على انخفاض قيم المسؤولية الاجتماعية بشكل ملحوظ من سن 9–16 قبل ان تستقر في مرحلة المراهقة اللاحقة، قل الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الافراد ذوي الاعمار الاقل، وجود ارتباط بين معتقدات المجتمع العادلة والتجربة التطوعية ايجابياً بين الافراد وداخلها مع قيم المسؤولية الاجتماعية (27–2: Lake, &Syvertsen,2015).

**إجراءات البحث: يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم الاجراءات المتبعة لتحقيق أهداف البحث.**

**اولاً: مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث الحالي طالبات المرحلة الاعدادية (الرابع، الخامس) في المدارس الحكومية النهارية في مركز محافظة نينوى والبالغ عددهن (14036)[1]* طالبة موزعين على (46) مدرسة بين ثانوية وإعدادية، منها (27) مدرسة اعدادية و(19) مدرسة ثانوية وللفرع علمي – أدبي –أحيائي[2]** للعام الدراسي (2020–2021)

**ثانياً: عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث على مرحلتين:

الاولى: اختيار عينة المدارس بعد تحديد مجتمع البحث ثم اختيار عينة عشوائية من قائمة بأسماء المدارس، وقد بلغ عدد المدارس المسحوبة (10) مدرسة تمثل نسبة (21,73%) من مدارس مجتمع البحث.

الثانية: اختيار عينة الطالبات: في هذه المرحلة تم اختيار عينة الطالبات من المدارس المسحوبة وقد بلغت (700) طالبة، موزعين بين (350) طالبة من طالبات الصف الخامس الاعداديات و(350) طالبة من طالبات الصف الرابع وبين (350) طالبة من الفرع العلمي (أحيائي) و(350) طالبة من الفرع الادبي، يمثلون نسبة (4,9) من مجتمع البحث الحالي جدول (1) يوضح ذلك.

**ثالثاً: اداة البحث:** تطلب تحقيق أهداف البحث استخدام مقياس، لقياس متغير البحث وهو:

**مقياس المسؤولية الاجتماعية:** نظراً لعدم توفر مقياس عراقي أو حتى عربي لقياس المسؤولية الاجتماعية يلائم عينة البحث طالبات المرحلة الاعدادية ويناسب ظروف مجتمعنا العراقي، على حد علم الباحثة، فقد قامت الباحثة ببناء مقياس المسؤولية الاجتماعية، وقد اعتمدت ببنائها للمقياس على النظريات جميعها التي تناولت المسؤولية الاجتماعية، لأنها ترى أن كل نظرية تناولت المتغير من جانب يختلف عن النظريات الاخرى، وعليه فان ذلك سيجعل المقياس يغطي جميع الجوانب.

---

* تم الحصول على المعلومات من المديرية العامة لتربية نينوى/ شعبة الإحصاء.

** تم استبعاد الفرع التطبيقي من المدارس لقلة اعداد الطالبات فيه، ولعدم وجوده في جميع المدارس.

**جدول (1): عينة البحث حسب الصف الدراسي والفرع**

| ت | المدرسة | الصف الرابع | | الصف الخامس | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | علمي | ادبي | احيائي | ادبي | المجموع |
| 1 | ث/شهدة بنت الابري | 17 | 18 | 17 | 18 | 70 |
| 2 | ع / الشهيدة نجوى عبد الاله | 18 | 17 | 17 | 18 | 70 |
| 3 | ث / فاطمة الزهراء | 19 | 18 | 16 | 17 | 70 |
| 4 | ع اليقظة | 17 | 18 | 17 | 18 | 70 |
| 5 | ع / ميسلون | 17 | 17 | 19 | 17 | 70 |
| 6 | ع / الرسالة | 18 | 18 | 18 | 16 | 70 |
| 7 | ع/ خديجة الكبرى | 16 | 18 | 18 | 18 | 70 |
| 8 | ع/ الاندلس | 18 | 17 | 17 | 18 | 70 |
| 9 | ع/الكفاح | 17 | 16 | 19 | 18 | 70 |
| 10 | ع/ صفية | 18 | 18 | 17 | 17 | 70 |
| | المجموع | 175 | 175 | 175 | 175 | 700 |

**صياغة فقرات المقياس:** بعد ان تم تعريف المسؤولية نظرياً، تم الحصول على عدد من الفقرات التي تعبر عن المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الاعدادية، وقد روعي في صياغتها أن تكون ممثلة للمواقف اليومية والاجتماعية المختلفة للطالبات، بالاعتماد على الادبيات والدراسات السابقة بما فيها الادوات والمقاييس ذات الصلة بموضوع المسؤولية الاجتماعية، وعليه تم صياغة (49) فقرة (27) فقرة منها ايجابية و(22) فقرة سلبية، بشكل اولي تمثل فقرات المقياس وللتحقق من الخصائص السيكومترية للإدارة، تم اتباع الخطوات التالية:-

**اولاً – صدق المقياس:** الاختبار الصادق هو ذلك الذي يكون قادراً على قياس ما وضع لأجل قياسهِ أو السمة المرد قياسها (سعد، 1998: 184)، ولغرض التحقق من صدق المقياس عمدت الباحثة اجراء نوعين من الصدق:

أ- **الصدق الظاهري:** وللتحقق من الصدق الظاهري لمقياس المسؤولية الاجتماعية عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس اذ أشار أيبلEbel الى ان

الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس هي أن يقوم عدد من الخبراء المتخصصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من أجل قياسها ( Ebel, 1972: 555)، وفي ضوء اراء الخبراء تم حذف وتعديل بعض الفقرات، حيث عدت الفقرة التي نالت نسبة اتفاق 80% من الخبراء فأكثر صادقة، فقد اشار (بلوم وآخرون 1983) الى انه رغم عدم وجود نسبة محددة للاتفاق بين المحكمين لأغراض قبول الفقرات، الا انه اذا حصلت الفقرة على نسبة اتفاق (75%) أو اكثر يمكن للباحث الشعور بالاطمئنان حول حدتها (بلوم وآخرون 1983: 126) وفي ضوء ذلك تم استبعاد الفقرات وهي (3، 16، 43) وتم تعديل الفقرات (6,2، 12) وعليه أصبح المقياس مكون من (46) فقرة، (27) فقرة منها ايجابية و(19) فقرة سلبية.

**ب- صدق البناء:** يعد صدق البناء من أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق كما ويطلق عليه صدق المفهوم أو التكوين الفرضي لانه يتعمد على التحقيق تجريباً في مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية (صفوت، 1981: 313) وتعد أساليب تحليل الفقرات من مؤشرات هذا النوع من الصدق (الزوبعي وآخرون، 1981: 43)، وقد تحقق صدق البناء اولاُ باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، فقد طبق مقياس المسؤولية الاجتماعية على عينة التحليل الاحصائي وعينة التمييز والبالغ عددها (600) طالبة اختيرت من (8) مدارس، كما في الجدول2 .

**جدول(2): حجم عينة التمييز والمدارس التي طبقت عليه*[1]**

| | المدرسة | الصف الرابع | | الصف الخامس | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | علمي | ادبي | احيائي | ادبي | المجموع |
| | ع/ قرطبة للبنات | 20 | 17 | 20 | 18 | 75 |
| | ع/ المربد للبنات | 20 | 18 | 19 | 18 | 75 |
| | ع/ الزهور للبنات | 19 | 20 | 18 | 18 | 75 |
| | ث/ الفضيلة للبنات | 18 | 18 | 20 | 19 | 75 |
| | ث/ القادسية للبنات | 17 | 20 | 19 | 19 | 75 |

* قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي عينة التمييز، وبدأت التطبيق بتاريخ (3\5\2021) وانتهى بتاريخ (31\ 5\ 2021).

| | المدرسة | الصف الرابع | | الصف الخامس | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | علمي | ادبي | احيائي | ادبي | المجموع |
| | ع/ مؤتة للبنات | 20 | 19 | 19 | 17 | 75 |
| | ع/ موصل الجديدة للبنات | 20 | 16 | 19 | 20 | 75 |
| | ع/ الخنساء للبنات | 18 | 20 | 18 | 19 | 75 |
| | **المجموع** | 152 | 148 | 152 | 148 | 600 |

وبعد تصحيح الاجابات، وترتيب الاستمارات حسب المجموع تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة، وتحديد المجموعتان المتطرفتان أخذت 27% من درجات افراد المجموعة العليا وعددها (162) استمارة وتراوحت درجاتهم بين (135– 94)، كما أخذت 27% من درجات أفراد المجموعة الدنيا وعددها (162) استمارة، وقد تراوحت درجات المجموعة الدنيا بين (54– 76) وقد اتبع هذا الاجراء على اساس ان هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن أن تكون عليه من حجم وتباين (Anastas & Urbina, 1997: 180)، اضافة الى ان معامل التمييز يكون اكثر استقراراً في حالة اعتماد هذه النسبة اذا كانت عينة البناء اكبر من (100) فرد ، وتم حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين باستعمال البرنامج الاحصائي SPSS لمعرفة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) (النبهان، 2004: 196)، واعتبرت القيمة التائية المحسوبة مؤشر لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (322)، وقد تبين أن جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية أي تعتبر مميزة ماعدا الفقرتين (8، 40) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة لها أصغر من القيمة التائية الجدولية كما في جدول (3).

## جدول (3): القوة التمييزية لفقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية

| | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | قيمة(ت) المحتسبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي - | + -الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي- | + - الانحراف المعياري | | |
| .1 | 2.361 | 0.738 | 1.4166 | 0.786 | 11.149 | معنوي |
| .2 | 2.322 | 0.914 | 1.2666 | 0.679 | 11.798 | معنوي |
| .3 | 2.3832 | 0.833 | 1.311 | 0.798 | 11.830 | معنوي |
| .4 | 2.2998 | 0.742 | 1.3164 | 0.884 | 10.845 | معنوي |
| .5 | 2.2164 | 0.786 | 1.0554 | 0.699 | 14.049 | معنوي |
| .6 | 2.2944 | 0.87 | 1.3998 | 0.934 | 8.921 | معنوي |
| .7 | 2.0166 | 0.958 | 1.6056 | 0.842 | 4.101 | معنوي |
| .8 | 2.4612 | 0.876 | 2.395 | 0.845 | 0.692 | غير معنوي |
| .9 | 2.2224 | 0.825 | 1.1388 | 0.88 | 11.434 | معنوي |
| .10 | 2.061 | 0.933 | 1.05 | 0.739 | 10.811 | معنوي |
| .11 | 2.2002 | 0.86 | 1.128 | 0.633 | 12.780 | معنوي |
| .12 | 2.0442 | 0.749 | 1.1832 | 0.656 | 11.007 | معنوي |
| .13 | 2.1558 | 0.691 | 1.6504 | 0.53 | 7.387 | معنوي |
| .14 | 1.938 | 0.94 | 1.1724 | 0.589 | 8.784 | معنوي |
| .15 | 2.1114 | 0.875 | 1.2054 | 0.688 | 10.360 | معنوي |
| .16 | 2.0778 | 0.603 | 1.1778 | 0.699 | 12.409 | معنوي |
| .17 | 2.028 | 0.829 | 1.2054 | 0.719 | 9.541 | معنوي |
| .18 | 1.9332 | 0.732 | 1.1112 | 0.675 | 10.507 | معنوي |
| .19 | 2.1612 | 0.718 | 1.239 | 0.74 | 11.384 | معنوي |
| .20 | 1.9056 | 0.768 | 1.5054 | 0.537 | 5.436 | معنوي |
| .21 | 2.1612 | 0.695 | 2.142 | 0.639 | 0.259 | معنوي |
| .22 | 2.2836 | 0.92 | 1.3392 | 0.892 | 9.380 | معنوي |
| .23 | 2.2332 | 0.675 | 1.361 | 0.368 | 14.440 | معنوي |
| .24 | 1.7892 | 0.623 | 1.321 | 0.491 | 7.513 | معنوي |
| .25 | 1.9942 | 0.875 | 1.3056 | 0.634 | 8.111 | معنوي |
| .26 | 2.9722 | 0.603 | 1.0836 | 0.877 | 22.586 | معنوي |

| | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | قيمة(ت) المحتسبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي - | + -الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي- | + - الانحراف المعياري | | |
| .27 | 1.9946 | 0.829 | 1.4832 | 0.943 | 5.184 | معنوي |
| .28 | 2.1444 | 0.732 | 1.4502 | 0.31 | 11.115 | معنوي |
| .29 | 2.7888 | 0.718 | 1.8058 | 0.263 | 16.362 | معنوي |
| .30 | 2.7002 | 0.768 | 1.05 | 0.708 | 20.108 | معنوي |
| .31 | 2.2164 | 0.695 | 1.4492 | 0.452 | 11.778 | معنوي |
| .32 | 2.1924 | 0.92 | 1.16 | 0.481 | 12.657 | معنوي |
| .33 | 2.7742 | 0.675 | 1.4256 | 0.664 | 18.128 | معنوي |
| .34 | 2.9122 | 0.623 | 1.2636 | 0.817 | 20.423 | معنوي |
| .35 | 2.538 | 0.756 | 1.345 | 0.835 | 13.485 | معنوي |
| .36 | 2.729 | 0.641 | 1.327 | 0.781 | 17.672 | معنوي |
| .37 | 2.495 | 0.702 | 1.941 | 0.588 | 7.706 | معنوي |
| .38 | 2.692 | 0.814 | 1.873 | 0.733 | 9.523 | معنوي |
| .39 | 2.629 | 0.556 | 1.773 | 0.835 | 10.858 | معنوي |
| .40 | 2.629 | 0.724 | 2.617 | 0.785 | 0.143 | غير معنوي |
| .41 | 2.756 | 0.663 | 1.123 | 0.349 | 27.744 | معنوي |
| .42 | 2.681 | 0.791 | 1.814 | 0.464 | 12.036 | معنوي |
| .43 | 2.881 | 0.532 | 1.211 | 0.464 | 30.111 | معنوي |
| .44 | 2.755 | 0.631 | 2.225 | 0.841 | 6.416 | معنوي |
| .45 | 2.498 | 0.633 | 1.254 | 0.755 | 16.071 | معنوي |
| .46 | 2.952 | 0.647 | 1.225 | 0.656 | 23.857 | معنوي |

***ت جدولية : 1,960 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 322**

**ثانياً : ثبات المقياس :طريقة التجزئة النصفية:** اعتمدت الباحثة التجزئة النصفية ( Split – Half) وتتمثل هذه الطريقة في تجزئة نتائج الاداء على فقرات الاداة الى مجموعتين تضم المجموعة الاولى الاداء على الفقرات الفردية والثانية الاداء على الفقرات الزوجية، ومن ثم ايجاد معامل الارتباط بيرسون بين المجموعتين (عدس، 2004: 85)، ويشير كيوبسزين وبورج Kubis (Zyn& Borich) الى أن هذه الطريقة تفيد عندما يقيس الاختبار موضوعاً واحداً وعليه فأن

التذكر هنا لا يؤثر في العملية والاكثر من ذلك فإن هذه العملية لا تتطلب أن يطبق الاختبار مرتين (Kubis Zyn & Borich, 2000: 314 )، ولحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية تم سحب عينة عشوائية من استمارات عينة تحليل الفقرات عددها (200) استمارة، ثم وزعت فقرات المقياس البالغة (44) فقرة الى مجموعتين تبعاً لتسلسلها الى مجموعة الفردية ومجموعة الفقرات الزوجية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) ، فبلغ معامل الارتباط (0,85)، ثم طبقت معادلة سيبرمان – براون التصحيحية ( Spearman Brown Formula)، وبعد التصحيح بلغ (0,92) وهو مؤشر عال على ثبات المقياس.

**ب- طريقة الاتساق الداخلي:** يشير ننلي (Nunnally, 1978) الى ان معامل إلفا يزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف (Nunnally, 1978: 230)، وبعد التطبيق معادلة الفا كرونباخ تبين أن قيمة معامل الثبات (0,892).

**وصف المقياس:** يتكون المقياس بصورته النهائية من (44) فقرة، (25) فقرة ايجابية و (19) فقرة منها سلبية، وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي ابداً)، حيث تم تصحيح الاستمارات بإعطاء ثلاث درجات للبديل تنطبق علي دائماً، ودرجتان للبديل تنطبق علي احياناً، ودرجة واحدة للبديل لا تنطبق علي أبداً للفقرات الايجابية، وبالعكس للفقرات السلبية كما في الجدول (4)، وبهذا فان أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (132) واقل درجة هي (44)، والمتوسط الافتراضي (88) كما في الجدول (4).

**جدول (4): الفقرات السلبية والايجابية لمقياس المسؤولية الاجتماعية**

| اتجاه الفقرة | التسلسل | طريقة التصحيح |
|---|---|---|
| الفقرات الايجابية (مع الموضوع) | 6-8-9-11-13-16-17-19-20-21-22-23-24-26-27-29-30-31-33-35-37-38-40-41-43 | 1-2-3 |
| الفقرات السلبية | 1-2-3-4-5-7-10-12-14-15- 18-25-28-32-34-36-39-42-44 | 3 -2 -1 |

**رابعاً: التطبيق النهائي:** قامت الباحثة بتطبيق مقياس البحث على عينة البحث والموضوعة في جدول (1)، الكترونياً بسبب ظروف جائحة كورونا، والاعتماد على التعليم الالكتروني من تاريخ 10\6\ 2021 ولغاية 27\6\2021.

**عرض نتائج البحث ومناقشتها:** سيتم عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل اليها وكما موضح في ادناه:

**اولاً: عرض ومناقشة الهدف الاول: التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.** لغرض التعرف على المستوى العام للمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية وبعد تطبيق المقياس بصيغه النهائية على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (700) طالبة، وبعد تحليل استجابات الطالبات تبين ان المتوسط الحسابي المحقق قد بلغ (102.5329) بانحراف معياري (5.19302) وعند مقارنته بالمتوسط الافتراضي البالغ (88) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة One sample T-test، والجدول (5) يوضح ذلك.

**الجدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لعينة البحث**

| العدد | الوسط الحسابي | المتوسط الافتراضي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 700 | 102.5329 | 88 | 5.19302 | 13.658 | 1.963 (698)(0.05) | يوجد فرق دال |

من خلال الجدول (5) اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (13.658) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.963) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (698)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي المحقق، ويمكن تفسير هذه النتيجة، أن عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من المسؤولية الاجتماعية، وترى الباحثة ان سبب ذلك قد يعود الى زيادة اهتمام الاسر والمؤسسات التربوية ووسائل الاعلام في تنمية مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين ولاسيما المراهقات، ووعيهم بأهمية مثل هذا المفهوم شأن الاسر العربية الاخرى التي تميل الى الشعور بالمسؤولية ، اضافة زيادة الرقيب الداخلي لدى الفرد، وزيادة دور الام بالقيام بالمهام الموكلة اليها في تربية الابناء وغرس شعور المسؤولية فيهم، حيث نجد ان اريكسون يعطي

اهمية حاسمة للعلاقة بين الطفل والام ويذكر بان شخصية الفرد تتشكل خلال السنوات الاولى من حياته وتغرس الثقة لدى الطفل من خلال حب ورعاية الام واهتمامها بحاجات الطفل (فونتانا، 1989: 32)، كما ان ادراك الفرد لدوره الاجتماعي في المحيط الذي يوجد فيه، وما يترتب على ذلك من زيادة المسؤولية الاجتماعية لديه، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السهيلي (2009) ودراسة أحمد (2014).

**ثانياً: عرض ومناقشة الهدف الثاني: التعرف على الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفق متغيري الفرع (علمي، ادبي) والصف الدراسي (الرابع، الخامس)**

أ- **متغير الفرع (علمي، ادبي):** للتعرف على الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير الفرع (علمي، ادبي). استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الفرع العلمي (102.8343) بانحراف معياري (5.21140)، أما المتوسط الحسابي لدرجات الفرع الادبي فقد بلغ (102.2314) بانحراف معياري (5.16442)، والجدول (6) يوضح ذلك.

**الجدول (6) الفرق في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير الفرع (علمي، ادبي)**

| الجنس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العلمي | 350 | 102.8343 | 5.21140 | 1.537 | 1.960 (698)(0.05) | غير دال |
| الادبي | 350 | 102.2314 | 5.16442 | | | |

من خلال الجدول (6) أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (1.537) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى (0.05) درجة حرية (698)، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسطين الحسابيين بين طلبة الفرعين (علمي، ادبي)، وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فرق دال احصائياً بين التخصصين (العلمي- الادبي)، وتعزى هذه النتيجة الى أن طالبات الفرعين العلمي والادبي يعيشن تحت نفس الظروف والقيم المعايير، وتربين على نفس اساليب التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع، ولم تتناول الدراسات السابقة التي ذكرت في هذا البحث متغير الفرع الدراسي.

**ب – الصف الدراسي (الرابع– الخامس):** للتعرف على الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الرابع– الخامس) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الصف الرابع (102.8200) بانحراف معياري (5.20405)، أما المتوسط الحسابي لدرجات الصف الخامس فقد بلغ (102.2457) بانحراف معياري (5.17346)، والجدول (7) يوضح ذلك.

**جدول (7) الفرق في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقاً الصف الدراسي (الرابع ،الخامس)**

| المرحلة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرابع | 350 | 102.8200 | 5.20405 | 1.464 | 1.960 (698)(0.05) | غير دال |
| الخامس | 350 | 102.2457 | 5.17346 | | | |

من خلال الجدول (7) أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (1.464) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى (0.05) درجة حرية (698)، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسطين الحسابيين وفق متغير الصف الدراسي، وتعتقد الباحثة الى ان المسؤولية الاجتماعية كغيرها من العمليات الاجتماعية الاخرى تمر في عدة مراحل خلال نموها وتكوينها لدى الفرد، ويحدد هند رسون ثلاث مراحل لتطوير المسؤولية الاجتماعية فالمرحلة الاولى هي مرحلة، نمو الحساسية الاخلاقية في مرحلة الطفولية المبكرة، ونمو الارادة الاخلاقية التي يتعلم فيها الطفل في تدرج القدرة على تقدير الافعال وفهم النتائج، والمرحلة الثالثة : مرحلة نمو النشاط الاخلاقي فكلما اقترب الفرد الى مرحلة النضج اتيحت له فرصة لتحقيق اهدافه (الشمري، 2015: 106) ولم تجد الباحثة هذا الهدف في أي من الدراسات السابقة.

## التوصيات والمقترحات

**التوصيات:-**

1- تضمين مناهج التعليم العام بمفاهيم وقيم وأنشطة ذات صلة بتحمل المسؤولية الاجتماعية.

2- اعادة تفعيل النوادي الشبابية، التي توظف الطلبة فيها، أثناء فترة العطل الصيفية بأعمال مفيدة لهم وللمجتمع، يتجسد فيها المسؤولية الاجتماعية.

3- الاستفادة من دور وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في نشر مبادرات الشباب والوعي حول القضايا التي تخص المسؤولية الاجتماعية.

4- الاكثار من الندوات والبرامج والأنشطة الاجتماعية التي تشجع الطالبات على المسؤولية الاجتماعية، والفائدة المترتبة على ممارستها.

5- تفعيل دور المدرسة لحث الطالبات على تطوير مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات.

**المقترحات :-**

1- إجراء دراسات مماثلة على طالبات المتوسطة ومعاهد الفنون والجامعة.

2- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومتغيرات مثل (أساليب المعاملة الوالدية، التوافق النفسي والاجتماعي، الثقة بالنفس، حيوية الضمير، أساليب التنشئة الاجتماعية، الذكاء).

3- أجراء دراسات مقارنة للمسؤولية الاجتماعية بين طالبات المدارس الاعدادية في مركز محافظة نينوى وبين طالبات المدارس في الأقضية والنواحي.

## المصادر والمراجع


- **القرآن الكريم**

**1**- ابراهيم، أحمد محمد مهدي (2004): **علاقة المسؤولية الاجتماعية بالحكم الخلقي وبعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، العدد (71)، المجلد (18)، جامعة الكويت.**

2- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2009): **الارشاد الجمعي**، ط1، عالم الكتب الحديث، أربد، الاردن.

3- ابو جادو، صالح محمد علي (1998): **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

4- أبو رزق، حليمة علي (2001): **مسؤولية الأم المسلمة في تربية البنت في مرحلة الطفولة**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

5- أحمد، خولة تواتي (2014): **اتخاذ القرار الدراسي وعلاقته بكل من مركز الضبط وتحمل المسؤولية الشخصية**، رسالة ماجستير، جامعة الوادي، الجزائر.

6- آل سعود، مشاعل (2003): **دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.

7- البادي، محمد أحمد (1980): **العلاقات العامة والمسؤولية الاجتماعية**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

8- البخاري، (1401هـ): **صحيح البخاري**، منشورات دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج1.

9- البطاح ومنذر، (1997): **مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية**، مجلة آداب الرافدين، العدد (29)، كلية الآداب، جامعة الموصل.

10- بلوم وآخرون (1983): **تقيم الطالب التجميعي والتكويني**، ترجمة محمد امين المفتي وآخرون ، القاهرة ، دار ماكير وهيل.

11- التميمي، (1999): **مركز السيطرة وعلاقتها بتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة**، مجلة الآداب المستنصرية، العدد (33)، جامعة المستنصرية.

12- الجبوري، حميد طه سالم (1996): **المسؤولية الاجتماعية لدى ابناء الريف والحضر**، كلية الآداب، جامعة بغداد.

13- الجنابي، صاحب عبد مرزوك (2008): **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية المرشد التربوي**، دار الضياء للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

14- الحارثي، زيد بن عجير (1995): **المسؤولية الاجتماعية الشخصية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد السابع، السنة الرابعة.

15- الحارثي، زيد بن عجير(2001): **المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها**، مركز الدراسات والبحوث، الرياض.

16- الحبسي، عامر بن سالم بن سعود (2020): **المسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين: فعالية برنامج جمعي لدى طلاب الصف العاشر بسلطنة عمان**، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد الثالث والعشرون، الشهر (4).

17- الحسن، احسان (1997): **دراسة المتغيرات المساهمة بسلوك المجاراة لمعيار المسؤولية الاجتماعية**، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب المستنصرية.

18- الحسن، احسان (2006): **دور الاسرة العراقية في تنمية المسؤولية الاجتماعية**، مجلة آداب الرافدين، العدد (4/ 3)، كلية الآداب، جامعة الموصل.

19- الحلو، علي حسين (2002): **الانحرافات السلوكية للشباب وسبل مواجهتها**، من وقائع المؤتمر العلمي العربي الاول، علم النفس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل العربي، المنعقد من25- 27/ 6/ 2002، المجلد 1، جامعة بغداد، العراق.

20- حميدة، إمام مختار (1996): **المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، المجلد الاول، العدد الرابع.

21- الحويج، صالح مهدي (2004): **مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقته بالسلوك الاجرامي لدى عينة من الشباب العاطلين عن العمل**www.elssafa.com\mak1%zo-2-4.htm.

22- الخراشي، وليد عبد العزيز (2004): **دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الملك سعود بالرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

23– الخطيب، صالح أحمد (2003): **الارشاد النفسي المدرسة: اسسه –نظرياته– تطبيقاته،** دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

24– خليل، (2007): **الاتزان الانفعالي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الاعدادية،** مجلة العلوم النفسية، العدد (11).

25– الخوالدة، محمد محمود (1987): **مفهوم المسؤولية عند الشباب الجامعي في المجتمع الاردني،** دعوة لتعليم المسؤولية في التربية الاسلامية، **مجلة العربية الانسانية،** المجلد 7، العدد (26– 27) الكويت.

26– الداهري، صالح حسن (2005): **مبادىء الصحة النفسية،** ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

27– الديب، أميرة عبد العزيز (1990): **سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة،** ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

28– الربعي، كفاح سعيد غانم (2003): **الهوية الاجتماعية والاستقرار النفسي وعلاقتهما بالتصنيف الاجتماعي لدى الموظفين والموظفات بدوائر الدولة الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء،** اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

29– الرشيدي، بشير صالح والسهل، راشد علي (2000): **مقدمة في الارشاد النفسي،** ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.

30– زهران، حامد عبد السلام (1984): **علم النفس الاجتماعي،** عالم الكتب، القاهرة، مصر.

31– الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم واخرون (1981): **الاختبارات والمقاييس النفسية،** دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

32– السبعاوي، رائد ادريس يونس (2008): **أثر برنامج تربوي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب معهد اعداد المعلمين في مدينة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.**

33– سعد عبد الرحمن (1998): القياس النفسي، النظرية والتطبيق، ط3، دار الفكر.

34– السهيلي، نورا طارق (2009): **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.

35- الشايب، ممتاز (2003): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

36- شريت، أشرف محمد عبد الغني (2003): **برنامج مقترح باستخدام الانشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى اطفال مرحلة ماقبل المدرسة** ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، العدد الثالث، المجلد الثاني .

37- شريف، أشرف محمد عبد الغني (2003): **برنامج مقترح باستخدام الانشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة**، مجلة دراسات عربية في علم النفس، العدد الثالث، المجلد الثاني.

38- شلتز، داون (1983): **نظريات الشخصية**، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، العراق.

39- الشمري، جاسم فياض (2005): **الانسان وعلم النفس في ضوء القرآن الكريم**، دمشق، سورية.

40- الشمري، هادي عاشق بداي (2015): **العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وثقافة التسامح لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (4)، العدد (4)، وزارة الثقافة والاعلام، المملكة العربية السعودية.

41- صالح، قاسم حسين (1987): **الانسان من هو**، دار الشؤون الثقافية، بغداد، العراق.

42- الصعبي، ابراهيم (2006): **الغربة والاغتراب في الادب العربي المعاصر، مجلة المعرفة، العدد 512، اصدار وزارة الثقافة، سوريا.**

43- صفوت، فرج (1981): **القياس النفسي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق.

44- العاني، نزار محمد سعيد (1989): **أضواء على الشخصية الانسانية**، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

45- العزة، سعيد حسني(2009): **دليل المرشد التربوي في المدرسة** ، ط1، الاصدار الثاني ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

46- عبد الرحمن، محمد السيد (1998): **نظريات الشخصية**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

47– عبد الهادي، مروة والسيد عبد العال ومعتز المرسي (2018): **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها التنبؤية بأزمة الهوية لدى طلبة التعليم الثانوي العام والفني**، مجلة رابطة التربويين العرب، العدد96.

48– عبود، (2000): **دور العائلة في اعداد المواطن الصالح**، مجلة آداب المستنصرية، العدد (34)، تصدرها كلية الآداب، جامعة المستنصرية.

49– عثمان، سيد أحمد (1986): **المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة (دراسة نفسية تربوية)**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

50– عثمان، سيد أحمد (1993): **المسؤولية الاجتماعية دراسة نفسية اجتماعية**، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

51– عدس، عبد الرحمن (2004): **أساسيات البحث التربوي**، ط3، كلية التربية، الجامعة الاردنية، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

52– العدل، عادل محمد محمود (2002): **القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحيل الدراسي**، مجلة البحوث التربوية، العدد 21.

53– العزة، سعيد حسني وعبد الهادي، جودت عزت (1999): **نظريات الارشاد والعلاج النفسي**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

54– العلجه، محمد سامي رباح (2012): **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات لدى ارامل شهداء حرب الفرقان في محافظة غزة**، رسالة ماجستير منشورة على الانترنيت، الجامعة الاسلامية غزة.

55– عمران، هاني ودكاك، أمل وصقر، فتاة (2014): **العلاقة بين والمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي**، دراسة ميدانية على طلبة دبلوم التأهيل التربوي في جامعة.

56– عودة، مراد والعاصي، نبأ وأبو بكر، قصي واللحام، أحمد (2013): **المسؤولية**، جامعة في مخيم القاموس الجماعي – برنامج لجامعة القدس، بيت لحم، فلسطين.

57– عوض، عباس محمود (1988): **في علم النفس الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعة، الاسكندرية، مصر.

58- عيسوي، محمد عبد الرحمن (2006): **علم النفس والتنمية الشمولية**، الدار الجامعة، الاسكندرية، مصر.

59- فونتانا، ديفيد(1989): **الشخصية والتربية** ، ترجمة عبد الحميد يعقوب جبرائيل وصلاح محمد نوري داؤود ، مطابع التعليم العالي ، جامعة صلاح الدين، أربيل ، العراق .

60- فخري، ناديا متي (2006): **المسؤولية الاجتماعية _ عناصرها ومظاهرها وكيفية تنميتها، قضايا اجتماعية**، العدد 249، http://www\lebarmy.gov\b\articlc.asp

61- الفضلي، (2003): **الاخلاق الاسلامية والمسؤولية**، شبكة أهل البيت، موقع متخصص.

62- القحطاني، محمد (1999): **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم وبعض المتغيرات لدى طلب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

63- القطافطة، محمود(2010): **تأثير الانتهاكات على الرقابة الذاتية لدى الاعلاميين الفلسطينيين**، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية.

64- متولي، عباس ابراهيم (1990): **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم لدى شباب الجامعة**، المؤتمر العلمي السادس لعلم النفس، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

65- مشرف، ميسون محمد عبد القادر (2009): **التفكير الاخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

66- النبهان، موسى (2004): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**، الطبعة العربية، الاصدار الاول، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

67- هرمز، صباح حنا وابراهيم، يوسف حنا (1988): **علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة)**، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق.

64- Anastasi, A., Urbina (1997): **psychological testing**,7th prentice, Hill.

65- Ebel, R. L. (1972): **Essentiass of Educational Measurement**, New Jersey.

66- Flanagan, C., Cumsille, P., Gill, S. &Gallay, L. (2007): **School and community climates and civic commitment**: Processes for ethnic minority and majority students. **Journal of Educational Psychology**. 99(2). Doi: 10. 1037/0022-0663. 99.2.421.

67− Kubiszyn, T. & Borich, G (2000): **Educational Testing and Measurement**, 6th Ed, Johonwiley & Wiley, inc New York.

68− Lake, L. W., & Syvertsen, A. K., (2015): **The Developmentol Roots of Social Responsibility in Childhood and Adolescence**, New Directions for Child and Adolescent Development, 134, 11-25 doi: 10.1002/cd.308.

69− Li, W. Other (2008): **Tournal of teaching in physical Education** 27(2).

70− MAY Roos (2000) **The perfect personality and it related to social responsibly differenc between male and female**.Vo/49, No11.

71− Nunnally, J.C. (1978), **Psychometric Theory**, 2nd edition, Me Graw Hill Co., New York.

72− Wentzel, K. R. (1993): **Does being good make the grade? Social behavior and Academic competence in middle school, Journal of educational psychology**, 85,2.

## References

**- Qur'an al-Karim**

1. Ibrahim, Ahmad Muhammad Mahdi (2004). ‘Alaqat al-mas’uliyyah al-ijtima‘iyyah bi-l-hukm al-khuluqi wa-ba‘d al-mutaghayyirat al-shakhsiyyah lada tullab kulliyat al-mu‘allimin fi al-Mamlakah al-‘Arabiyyah al-Sa‘udiyyah. Al-Majallah al-Tarbawiyyah, No. 71, Vol. 18, Kuwait University.

2. Abu As‘ad, Ahmad ‘Abd al-Latif (2009). Al-Irshad al-Jam‘i. 1st ed., ‘Alam al-Kutub al-Hadith, Irbid, Jordan.

3. Abu Jadu, Salih Muhammad ‘Ali (1998). Sikulujiyyat al-Tanshi’ah al-Ijtima‘iyyah. 1st ed., Dar al-Masirah li-l-Nashr wa-l-Tawzi‘ wa-l-Tiba‘ah, Amman, Jordan.

4. Abu Rizq, Halimah ‘Ali (2001). Mas’uliyyat al-Umm al-Muslimah fi Tarbiyat al-Bint fi Marhalat al-Tufulah. 1st ed., Dar al-Manahij li-l-Nashr wa-l-Tawzi‘, Amman, Jordan.

5. Ahmad, Khawlah Tawati (2014). Ittikhadh al-Qarar al-Dirasi wa-‘Alaqatuhu bi-Kull min Markaz al-Dabt wa-Tahammul al-Mas’uliyyah al-Shakhsiyyah. MA thesis, University of al-Wadi, Algeria.

6. Al Saud, Misha‘il (2003). Dawr al-Madrasa fi Tanmiyat al-Mas’uliyyah al-Ijtima‘iyyah lada Talibat al-Marhalah al-Thanawiyyah bi-l-Madaris al-Hukumiyyah. Unpublished MA thesis, King Saud University, Riyadh.
7. Al-Badi, Muhammad Ahmad (1980). Al-‘Alaqat al-‘Ammah wa-l-Mas’uliyyah al-Ijtima‘iyyah. Cairo, Maktabat al-Anglo al-Misriyyah.
8. Al-Bukhari (1401 H). Sahih al-Bukhari. Dar al-Fikr li-l-Tiba‘ah wa-l-Nashr wa-l-Tawzi‘, Vol. 1.
9. Al-Battah wa Mundhir (1997). Mushkilat Tullab al-Dirasat al-‘Ulya fi al-Jami‘ah al-Urduniyyah. Majallat Adab al-Rafidayn, No. 29, College of Arts, University of Mosul.
10. Bloom et al. (1983). Taqyim al-Talib al-Tajmi‘i wa-l-Takweeni. Trans. Muhammad Amin al-Mufti et al., Cairo, Macmillan Hill.
11. Al-Tamimi (1999). Markaz al-Saytarah wa-‘Alaqatuhu bi-Tahammul al-Mas’uliyyah al-Ijtima‘iyyah lada Tullab al-Jami‘ah. Majallat al-Adab al-Mustanṣiriyyah, No. 33, Al-Mustanṣiriyyah University.
12. Al-Juburi, Hamid Taha Salim (1996). Al-Mas’uliyyah al-Ijtima‘iyyah lada Abna’ al-Rif wa-l-Hadr. College of Arts, University of Baghdad.
13. Al-Janabi, Sahib ‘Abd Marzuk (2008). Al-Mas’uliyyah al-Ijtima‘iyyah wa-‘Alaqatuhu bi-Fa‘aliyyat al-Murshid al-Tarbawi. Dar al-Diya’ li-l-Nashr wa-l-Tawzi‘, Amman, Jordan.
14. Al-Harithi, Zayd bin ‘Ajir (1995). Al-Mas’uliyyah al-Ijtima‘iyyah al-Shakhsiyyah lada ‘Ayinah min al-Shabab al-Sa‘udi bi-l-Mintaqah al-Gharbiyyah wa-‘Alaqatuhu bi-Ba‘d al-Mutaghayyirat. Majallat Markaz al-Buhuth al-Tarbawiyyah, University of Qatar, Issue 7, Year 4.
15. Al-Harithi, Zayd bin ‘Ajir (2001). Al-Mas’uliyyah al-Shakhsiyyah al-Ijtima‘iyyah lada al-Shabab al-Sa‘udi wa-Subul Tanmiyatiha. Markaz al-Dirasat wa-l-Buhuth, Riyadh.
16. Al-Habsi, ‘Amir bin Salim bin Sa‘ud (2020). Al-Mas’uliyyah al-Ijtima‘iyyah lada al-Murahiqin: Fa‘aliyyat Barnamaj Jam‘i lada Tullab al-Saff al-‘Ashir bi-Sultanat ‘Uman. Al-Majallah al-Iliktruniyyah al-Shamilah li-Takhasusat Mukhtalifah, Issue 23, April.
17. Al-Hasan, Ihsan (1997). Dirasat al-Mutaghayyirat al-Musahimah bi-Suluk al-Mujarat li-Mi‘yar al-Mas’uliyyah al-Ijtima‘iyyah. Unpublished PhD dissertation, College of Arts, Al-Mustanṣiriyyah University.
18. Al-Hasan, Ihsan (2006). Dawr al-Usrah al-‘Iraqiyyah fi Tanmiyat al-Mas’uliyyah al-Ijtima‘iyyah. Majallat Adab al-Rafidayn, No. 4/3, College of Arts, University of Mosul.

19. Al-Hilu, ‘Ali Husayn (2002). Al-Inhirafat al-Sulūkiyyah li-l-Shabab wa-Subul Muwajahat-ha. From the proceedings of the First Arab Scientific Conference: Psychology in Facing the Challenges of the Present and the Arab Future, June 25–27, Vol. 1, University of Baghdad, Iraq.
20. hamaydat, 'iimam mukhtar (1996): almaswuwliat alaijtimaeiat ladaa tulaab shuebat altaarikh bikuliyat altarbiati, majalat dirasat fi altaelim aljamieii, almujalad alawl, aleadad alraabieu.
21. alhuayja, salih mahdii (2004): mashaeir aliaghtirab wadtirab alhuiat waealaqatih bialsuluk alajramii ladaa eayinat min alshabab aleatilin ean aleimlawww.elssafa.com\mak1%zo-2-4.htm.
22. alkhatibu, salih 'ahmad (2003): alarshad alnafsiu almadrasatu: assuh - nzariaatuhu- tatbiqatuhu, dar alkitaab aljamieii, aleayna, alamarat alearabiat almutahidatu.
23. khalil, (2007): alaitizan alainfiealiu waealaqatuh bialmaswuwliat alaijtimaeiat ladaa talibat almarhalat alaeidadiati, majalat aleulum alnafsiati, aleadad (11).
24. alkhawalidatu, muhamad mahmud (1987): mafhum almaswuwliat eind alshabab aljamieii fi almujtamae alardinii, daewat litaelim almaswuwliat fi altarbiat alaslamiati, majalat alearabiat alansaniati, almujalad 7, aleadad (26- 27) alkuaytu.
25. aldaahiri, salih hasan (2005): mubadaa' alsihat alnafsiati, ta1, dar wayil lilnashr waltawziei, eaman, alardin.
26. aldiybi, 'amirat eabd aleaziz (1990): saykulujiat altawafuq alnafsii fi altufulat almubakirati, ta1, maktabat alfalah lilnashr waltawziei, alkuayti.
27. alrabei, kifah saeid ghanim (2003): alhuiat alaijtimaeiat walaistiqrar alnafsiu waealaqatuhuma bialtasnif alaijtimaeii ladaa almuazafin walmuazafat bidawayir aldawlat alhukumiat bi'amanat aleasimat sanea'a, aitruhat dukturah ghayr manshurtin, kuliyat aladab, jamieat baghdad, aleiraqu.
28. alrushidi, bashir salih walsahla, rashid ealii (2000): muqadimat fi alarshad alnafsi, ta1, maktabat alfalahi, alkuaytu.
29. zahran, hamid eabd alsalam (1984): eilm alnafs aliajtimaeii, ealam alkutub, alqahiratu, misr.
30. alzuwbaei, eabd aljalil abrahim wakharun (1981): aliakhtibarat walmaqayis alnafsiatu, dar alkutub liltibaeat walnashri, jamieat almusl.
31. alsabeawi, rayid adris yunis (2008): 'athar barnamaj tarbawiun fi tanmiat almaswuwliat alaijtimaeiat ladaa tulaab maehad aedad almuealimin

fi madinat almusil, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat almusil, aleiraqi.
32. saed eabd alrahman (1998): alqias alnafsi, alnazariat waltatbiqa, ta3, dar alfikri.
33. alsuhayli, nura tariq (2009): almaswuwliat alaijtimaeiat waealaqatuha bialnasaq alqiamii ladaa talbat almarhalat alaeidadiati, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat baghdad, kuliyat altarbiat lilbanati.
34. alshaayibi, mumtaz (2003): almaswuwliat alaijtimaeiat waealaqatuha bitanzim alwaqti, risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyat altarbiati, jamieat dimashqa.
35. shrit, 'ashraf muhamad eabd alghani (2003): barnamaj muqtarah biaistikhdam alainshitat altarbawiat litanmiat suluk almaswuwliat alaijtimaeiat ladaa aitfal marhalat maqabl almadrasat , majalat dirasat earabiat fi eilm alnafs , aleadad althaalithu, almujalad althaani .
36. sharif, 'ashraf muhamad eabd alghani (2003): barnamaj muqtarah biaistikhdam alainshitat altarbawiat litanmiat suluk almaswuwliat alaijtimaeiat ladaa aitfal marhalat ma qabl almadrasati, majalat dirasat earabiat fi eilm alnafsi, aleadad althaalithi, almujalad althaani.
37. shaltza, dawn (1983): nazariaat alshakhsiati, tarjamat hamd dili alkarbuli waeabd alrahman alqaysi, matbaeat jamieat baghdad, aleiraqu.
38. alshamri, jasim fayaad (2005): aliansan waeilm alnafs fi daw' alquran alkarim, dimashq, suriat.
39. alshamri, hadi eashiq biday (2015): alealaqat bayn almaswuwliat alaijtimaeiat wathaqafat altasamuh ladaa tulaab jamieat nayif alearabiat lileulum al'amniati, almajalat alduwaliat altarbawiat almutakhasisati, almujalad (4), aleadad (4), wizarat althaqafat walaeilami, almamlakat alearabiat alsaeudiati.
40. salihi, qasim husayn (1987): alansan min hu, dar alshuwuwn althaqafiati, baghdad, aleiraqu.
41. alsaebi, abrahim (2006): alghurbat waliaghtirab fi aladib alearabii almueasiri, majalat almaerifati, aleadad 512, aisdar wizarat althaqafati, suria.
42. safwat, faraj (1981): alqias alnafsi, wizarat altaelim aleali walbahth aleilmi, baghdad, aleiraqu.
43. aleani, nizar muhamad saeid (1989): 'adwa' ealaa alshakhsiat alansaniati, dar alshuwuwn althaqafiat aleamati, baghdadu.

44. aleizati, saeid hasni(2009): dalil almurshid altarbawii fi almadrasat , ta1, alasdar althaani , dar althaqafat lilnashr waltawzie , eamaan , alardin.
45. eabd alrahman, muhamad alsayid (1998): nazariaat alshakhsiati, dar qaba' liltibaeat walnashr waltawzie, alqahirati, misr.
46. eabd alhadi, marwat walsayid eabd aleal wamuetaz almursi (2018): almaswuwliat alaijtimaeiat waealaqatuha altanabuwiyat bi'azmat alhuiat ladaa talabat altaelim althaanawii aleami walfani, majalat rabitat altarbawiiyn alearbi, aleudadi96.
47. eabuwd, (2000): dawr aleayilat fi aedad almuatin alsaaliha, majalat adab almustansiriati, aleadad (34), tasaduruha kuliyat aladab, jamieat almustansiriati.
48. euthman, sayid 'ahmad (1986): almaswuwliat aliaijtimaeiat walshakhsiat almuslima (dirasat nafsiat tarbawiatun), maktabat alanjlu almisriatu, alqahiratu.
49. euthman, sayid 'ahmad (1993): almaswuwliat aliaijtimaeiat dirasat nafsiat aijtimaeiatun, ta3, maktabat alanjlu almisriati, alqahirati.
50. eadsu, eabd alrahman (2004): 'asasiaat albahth altarbawi, ta3, kuliyat altarbiati, aljamieat alardiniata, dar alfurqan lilnashr waltawziei.
51. aleadlu, eadil muhamad mahmud (2002): alqudrat ealaa hali almushkilat alaijtimaeiat waealaqatiha bialdhaka' alaijtimaeii walmaswuwliat alaijtimaeiat wamafhum aldhaat alaijtimaeii waltahayul aldirasi, majalat albuhuth altarbawiati, aleadad.
52. aleizati, saeid husni waeabd alhadi, jawdat eizat (1999): nazariaat alarshad waleilaj alnafsi, ta1, dar althaqafat lilnashr waltawziei, eaman, alardin.
53. alealjahu, muhamad sami rabaah (2012): almaswuwliat alaijtimaeiat waealaqatuha bialsirae alnafsii watawkid aldhaat ladaa aramil shuhada' harb alfurqan fi muhafazat ghazat, risalat majistir manshuratan ealaa alantirnit, aljamieat alaslamiat ghaza.
54. eumran, hani wadakak, 'amal wasaqra, fataa (2014): alealaqat bayn walmaswuwliat alaijtimaeiat wabaed almutaghayirat ladaa talbat diblum altaahil altarbwi, dirasat maydaniatan ealaa talbat diblum altaahil altarbawii fi jamieatin.
55. eawdatu, murad waleasi, naba wa'abu bakr, qusayun wallahami, 'ahmad (2013): almaswuwliatu, jamieat fi mukhayam alqamus aljamaeii - barnamaj lijamieat alquds, bit lihm, filastin.

56. euad, eabaas mahmud (1988): fi eilm alnafs aliajtimaeii, dar almaerifat aljamieata, aliaskandariatu, masr.
57. eisiwi, muhamad eabd alrahman (2006): eilm alnafs waltanmiat alshumuliati, aldaar aljamieatu, aliaskandiriatu, misr.
58. funtana, difid(1989): alshakhsiat waltarbiat , tarjamat eabd alhamid yaequb jibrayiyl wasalah muhamad nuri dawuwd , matabie altaelim aleali , jamieat salah aldiyn, 'arbil , aleiraq .
59. fakhri, nadia matiy (2006): almaswuwliat aliajtimaeiat _ eanasiruha wamazahiruha wakayfiat tanmitiha, qadaya aijtimaeiati, aleadad 249,http://www\lebarmy.gov\b\articlc.asp
60. alfadli, (2003): aliakhlaq aliaslamiat walmaswuwliatu, shabakat 'ahl albayti, mawqie mutakhasisun.
61. alqahtani, muhamad (1999): almaswuwliat alaijtimaeiat waealaqatuha bialqiam wabaed almutaghayirat ladaa talab almarhalat althaanawiat bimuhafazat altaayif, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat 'umm alquraa, makat almukaramati.
62. alqatafitatu, mahmud (2010): tathir alaintihakat ealaa alraqabat aldhaatiat ladaa alaelamiiyn alfilastiniiyna, almarkaz alfilastinia liltanmiat walhuriyaat alaelamiati.
63. mitawali, eabaas abrahim (1990): almaswuwliat alaijtimaeiat waealaqatuha bialqiam ladaa shabab aljamieati, almutamar aleilmiu alsaadis lieilm alnafsi, alqahirati, aljameiat almisriat lildirasat alnafsiiti.
64. musharaf, maysun muhamad eabd alqadir (2009): altafkir alakhilaqiu waealaqatuh bialmaswuwliat alaijtimaeiat wabaed almutaghayirat ladaa talabat aljamieat alaslamiat bighazati, risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyat altarbiati, aljamieat alaslamiati, ghaza.
65. alnabhan, musaa (2004): asasiaat alqias fi aleulum alsulukiati, altabeat alearabiati, aliasdar alawala, dar alshuruq lilnashr waltawziei, eaman, alardin.
66. hirmiz, sabah hanaa wabrahim, yusif hanaa (1988): eilm alnafs altakwinii (altufulat walmurahaqati), dar alkutub liltibaeat walnashri, almusili, aleiraqi.
67. Anastasi, A., Urbina (1997): **psychological testing**,7th prentice, Hill.
73- Ebel, R. L. (1972): **Essentiass of Educational Measurement**, New Jersey.
74- Flanagan, C., Cumsille, P., Gill, S. &Gallay, L. (2007): **School and community climates and civic commitment**: Processes for ethnic

minority and majority students. **Journal of Educational Psychology**. 99(2). Doi: 10. 1037/0022-0663. 99.2.421.

75- Kubiszyn, T. & Borich, G (2000): **Educational Testing and Measurement**, 6th Ed, Johonwiley & Wiley, inc New York.

76- Lake, L. W., & Syvertsen, A. K., (2015): **The Developmentol Roots of Social Responsibility in Childhood and Adolescence**, New Directions for Child and Adolescent Development, 134, 11-25 doi: 10.1002/cd.308.

77- Li, W. Other (2008): **Tournal of teaching in physical Education** 27(2).

78- MAY Roos (2000) **The perfect personality and it related to social responsibly differenc between male and female**.Vo/49, No11.

79- Nunnally, J.C. (1978), **Psychometric Theory**, 2nd edition, Me Graw Hill Co., New York.

80- Wentzel, K. R. (1993): **Does being good make the grade? Social behavior and Academic competence in middle school, Journal of educational psychology**, 85,2.

## ملحق (1) أسماء الخبراء مرتبة حسب اللقب العلمي

| ت | الاسم الثلاثي | اللقب العلمي | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|---|
| 1- | أحمد يونس محمود | أستاذ | علم النفس التربوي | كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل |
| 2- | ذكرى يوسف جميل | استاذ | علم النفس التربوي | كلية التربية الاساسية/ جامعة الموصل |
| 3- | فضيلة عرفات السبعاوي | أستاذ | علم النفس التربوي | كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل |
| 4- | ازهار يحيى قاسم | استاذ مساعد | علم النفس التربوي | كلية التربية للبنات/ جامعة الموصل |
| 5- | رنا كمال جياد | استاذ مساعد | علم النفس التربوي | كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل |
| 6- | سرى غانم محمود | استاذ مساعد | علم النفس التربوي | كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل |
| 7- | لمياء حسن العزي | استاذ مساعد | علم النفس التربوي | مديرية التربية نينوى/ معهد الفنون الجميلة للبنات |
| 8- | ياسر محفوظ حامد | استاذ مساعد | علم النفس التربوي | كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل |
| 9- | نعيمة يونس ذنون | مدرس | علم النفس التربوي | كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل |

## ملحق رقم (2) الصيغة النهائية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

| ت | الفقرات | تنطبق علي دائماً | تنطبق علي أحياناً | لا تنطبق علي أبداً |
|---|---|---|---|---|
| 1- | أرغب أن يكون دوري ثانوياً في أي عمل اشارك فيه. | | | |
| 2- | **احمل اسرتي فوق طاقتها لأظهر بمظهر الاغنياء رغم حالتي الاقتصادية الضعيفة** | | | |
| 3- | أفضل الاستماع الى الاغاني بدلاً من مساعدة أسرتي. | | | |
| 4- | أختار الذهاب الى السوق على الدراسة. | | | |
| 5- | احافظ على نظافة السيارة برمي النفايات الى الشارع. | | | |
| 6- | ابادر لإكمال الاعمال الناقصة التي بدأها زملائي. | | | |
| 7- | اعتبر التزامي بالمواعيد مع صديقاتي موضوع غير مهم. | | | |
| 8- | اساعد الجيران والاقارب كلما دعت الضرورة. | | | |
| 9- | اهتم بنظافة المكان الذي اجلس فيه بعد الانتهاء من السفرة المدرسية. | | | |
| 10- | أقصر في عملي لعدم وجود رقابة مستمرة. | | | |
| 11- | انفعل عندما ارى افراد يعبثون في الممتلكات العامة. | | | |
| 12- | اعتبر الاهتمام بالبيئة من مهام الجهات المسؤولة عن حماية البيئة. | | | |
| 13- | اسعى لتحقيق امنيات اسرتي مهما كلفني الامر. | | | |
| 14- | أظن أن الامتثال للإشارة الضوئية لامبرر له عندما يكون الشارع خالياً | | | |
| 15- | لا ابالي اذا امتلئ المقعد الدراسي (الرحلة) الخاص **بي بالأوساخ والنفايات.** | | | |
| 16- | احرص على اطفاء ضوء مصابيح الصف بعد الانصراف الى البيت. | | | |
| 17- | اناقش الآراء التي أعتقد انها خاطئة تضر المجتمع. | | | |
| 18- | احب قطف الزهور من الاماكن العامة. | | | |
| 19- | اتضايق عندما ارى شخصاً يخالف تعليمات المرور. | | | |
| 20- | اعتبر المحافظة على اثاث المدرسة امر ضروري. | | | |
| 21- | اساعد في حل المشكلات التي تواجه صديقاتي. | | | |
| 22- | اسارع الى غلق حنفية الماء اذا كان الماء يجري منها في المدرسة. | | | |
| 23- | ابذل قصارى جهدي عندما اكلف بعمل ما. | | | |

| ت | الفقرات | تنطبق علي دائماً | تنطبق علي أحياناً | لا تنطبق علي أبداً |
|---|---|---|---|---|
| 24- | اهتم بشؤون اسرتي اكثر من اهتمامي بشؤوني الخاصة (الدراسة ). | | | |
| 25- | افضل الذهاب الى عرس اقربائي بدلاً من الدراسة. | | | |
| 26- | اتمنى المشاركة في اعمال مفيدة للجميع. | | | |
| 27- | اشعر بتأنيب الضمير عندما اقصر في عملي. | | | |
| 28- | ارى تنظيم الحدائق والاماكن العامة مسؤولية الدولة. | | | |
| 29- | اسعى الى افراغ سلة الاوساخ الخاصة بصفي اذا كانت ممتلئة بالأوساخ. | | | |
| 30- | احرص على احترام المواعيد مع صديقاتي. | | | |
| 31- | اشارك في التبرع لمساعدة العوائل المتعففة. | | | |
| 32- | احب الرسم وكتابة الاغاني والذكريات على الكتاب المدرسي. | | | |
| 33- | أومن أن نظافة البيئة والمجتمع مسؤولية الجميع. | | | |
| 34- | اشارك صديقاتي في الكتابة على جدران الصف والمقعد الدراسي (الرحلة). | | | |
| 35- | ابحث عن الطرق التي يمكن ان أحسن بها مستواي العلمي. | | | |
| 36- | لا أهتم لوقوفي بانتظام أثناء الوقفة الصباحية ورفع العلم. | | | |
| 37- | افكر في الاوضاع التي يمر بها بلدي العزيز. | | | |
| 38- | اتنازل عن اشياء احبها لأجل من يهمني امرهم. | | | |
| 39- | اعتقد الرسوب في بعض المواد الدراسية ليست بالمشكلة. | | | |
| 40- | التزم بالتعليمات الصحية التي من شأنها تمنع تفشي الامراض. | | | |
| 41- | احترم أنظمة وقوانين المدرسة لاسيما مايخص الزي الموحد. | | | |
| 42- | افضل عدم التدخل لمساعدة الآخرين **أوقات الكوارث والحروب اذا كنت في أمان** | | | |
| 43- | أقوم بمهام والدتي في حال مرضها أو غيابها عن المنزل. | | | |
| 44- | أرى مساعدة الآخرين يوقع الشخص في المشاكل. | | | |